صَحِيحُ كِتابِ عَمَلِ الْيَوْمِ واللَّيْلَةِ

اعَدَّهُ

ابُوعِمَاد الاثَري

صَحِيحُ

كِتَاب «عَمَلِ الْيَوْمِ واللَّيْلَةِ»

للحافظ أبي بكر بن السُّنِّي

إعداد

أَبِي عمَاد الأَثَري

بِسْم الله الرَّحمَن الرَّحِيم

تَوْطِئَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إلاه إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسول .

أما بعد : فإن ذكر الله والدعاء من أعظم ما يتقرب به العبد إلى الله سبحانه ، فقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم أفضل وخير من الجهاد ومن إنفاق الذهب والفضة كما روى ذلك الترمذي (3437) وغيره وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والألباني [1] وسليم الهلالي وهو قوله صلى الله عليه وسلم :" ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم " . قالوا : " بلى " قال: " ذكر الله " [2] وغير ذلك من الأحاديث التي ستأتي معنا في

[1] حتى انه ورد في بعض الاحاديث وان الذكر يفضل النفق في سبيل الله بسبعمائة ضعف وهو حديث حسن كما تراه عندي في تخريج روائع الحديث الصحيح (86)

[2] تخريج " الكلم الطيب " (1) لشيخ الإسلام ابن تيمية .

بابها من هذا الكتاب إن شاء الله ، ولأجل هذا الفضل العظيم رأينا أن ندلو بدلونا في هذا الخير العظيم فعملت على تهذيب كتاب في هذ الباب من كتب أهل العلم بالأثر وهو كتاب " عمل اليوم والليلة "للإمام أبي بكر بن السني- رحمه الله - وهو من أشهر تلاميذ الإمام النساي صاحب " السنن الكبرى " و " السنن الصغرى " المعروفة ب " المجتبى " .

وقد وقفت على تحقيق جيد و دقيق لهذا الكتاب قام به الشيخ المحقق سليم بن عيد بن محمد الهلالي جزاه الله خيرا ، وقد فصل في تخريج أحاديثه [3] وعليه اعتمدت غالبا في اختصاري لهذا الكتاب، فلم أذكر إلا ما هو صحيح وحذفت الضعيف ، اللهم إلا أن يكون هناك شيء فاته ، فنستدركه إن شاء الله ونبينه . كما أنني حذفت الأسانيد واقتصرت على ذكر صحابي الحديث فقط . كما جعلت في آخر كل حديث رقمه كما في تحقيق الهلالي للكتاب ، حتى يسهل الرجوع إليه لمن أراد التفصيل في التخريج . [4]

---

[3] عنوانه " عجالة الراغب للمتمني في تخريج عمل اليوم والليلة لابن السني "

[4] وقد اذكر مصادر اخرى لبعض ، اهل العلم ممن صحح الحديث او حسنه دعما لقول المحقق (الهلالي) .

وسأضع رتبة كل حديث في آخره بخط واضح [5]. كما أنني سأبين ما خفي معناه في الأحاديث حتى تكون أقرب للفهم ، والله نسأل التوفيق والسداد والهدى والرشاد وأن يكتب لنا أجره وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين .

فاس قبيل مغرب اليوم السادس عشر

من شهر جمادى الاولى

عام **1435** هـ

[5] اقول : قد وقفت على مختصر لكتابنا هذا لفضيلة الشيخ المحقق علي الحلبي حفظه المولى بعنوان : " مهذب عمل اليوم والليلة " وقد حذف منه حفظه الله (**575**) حديثا وبقي عنده (**203**) خلافا لصنيعنا فقد حذفنا منه(**391**) حديثا من مجموع (**775**) حديث وبقي لنا في " الصحيح (**384**) حديث فزدنا عليه ب (**186**) حديث وهذا لا شك فيه انه عدد مهم جدا وفيه فوائد كثيرة ان شاء الله تعالى .

*ترجمة موجزة للإمام ابن السني رحمه الله

هو الإمام الحافظ الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني نسبة الى السنة ، فلما كثر أهل البدع خصوا جماعة بهذا الانتساب .

ولد في حدود سنة (280 هـ) أكثر من الترحال فسمع الحديث بدمشق وبغداد والجزيرة وغيرها من الأمصار . مما جعل له شيوخ كثر وتلاميذ من أشهر شيوخه الامام النسائي كما تقدم والامام ابو يعلى الموصلي صاحب " المسند " وإمام المفسرين أبو جعفر ابن جرير الطبري وغيرهم مما يدل على علو إسناده .

وهذا ما جعل كثير من طلاب العلم يرحلون إليه ، رغبة في علو الإسناد ، لأنه سنة عمن سلف كما قال الامام احمد .

وقد أثنى عليه غير واحد من اهل العلم ، فوصفه الإمام الذهبي في السير (255/16) بالإمام الحافظ الثقة الرحال . وقال في " تذكرة الحفاظ " (940/3) " وكان دينا خيرا صدوقا .

وقال في " العبر " (2/119-120) :" رحل وكتب الكثير وقال السبكي في " طبقات الشافعية الكبرى " (2/96) : " وكان رجلا صالحا فقيها شافعيا " له عدة مصنفات من أشهرها كتابنا هذا ، وكتاب " القناعة " وهو مطبوع متداول وكتاب " فضائل الأعمال " ولازال مخطوطا بمكتبة الازهر ، وغيرها من الكتب)[6].

وقد كانت وفاته فيما نحسبه والله حسيبه على خير كما حكى ذلك عنه ابنه على حيث قال :" كان ابي رحمه الله يكتب الأحاديث ، فوضع القلم في أنبوبة المحبرة ورفع يديه يدعو الله عز وجل فمات " وسئل ابنه عن سنة وفاته فقال : " في آخر سنة (364 هـ)[7].

---

*[6] انظر " مهذب عمل اليوم والليلة " لعلي الحلبي ص (13-14)

[7] اختصرته من ترجمة المحقق لابن السني من مقدمة تحقيقه المسمى " عجالة الراغب ".

موضوع الكتاب :

فقد تناول المصنف رحمه الله في كتابه جزئيات الحياة في اليوم والليلة وتفصيلاتها الفردية والاجتماعية والأسرية ، من خلال منهاج النبوة المطهر والمصفى في تعامله مع الحياة ، وممارسة عبادة ربه على اكمل وجه ، اذ هو معلم البشرية سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي .

فكانت تسمية الكتاب مطابقة لما احتواه ، لكن خلط فيه المؤلف بين الصحيح وقسميه ، والضعيف واقسامه ، لكنه ذكرها بأسانيدها ، فترك لمن يأتي بعده تنقيح ذلك وتصحيحه والله الموفق لا رب سواه.[8]

*فوائد فقهية مهمة تخص الذكر والدعاء المشروع والممنوع

هذه جملة من كلام أهل العلم المحققين تبين الضابط في الذكر المشروع والغير المشروع:

---

[8] من ارد معلومات زائدة بما يخص نسبة الكتاب الى مؤلفه ومسائل اخرى فلينظر مقدمة المحقق سليم الهلالي في " عجالته " .

يقول علامة المغرب الإمام القاضي عياض بن موسى اليحصبي رحمه الله تعالى :

" أذن الله في دعائه وعلم الدعاء في كتابه لخليقته وعلم النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء لامته ، واجتمعت فيه ثلاثة أشياء ، العلم بالتوحيد ، والعلم باللغة والنصيحة للأمة ، فلا ينبغي لأحد أن يعدل عن دعائه صلى الله عليه وسلم ، وقد احتال للناس من هذا المقام فقيض لهم قوم سوء يخترعون لهم ادعية يشتغلون بها عن الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم .... فاتقوا الله في أنفسكم ، لا تستغلوا من الحديث الا بالصحيح "[9] .

ويقول شيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية رحمه الله تعالى " لا ريب أن الأذكار والدعوات من أفضل العبادات ، والعبادات مبناها على التوقيف والاتباع ، لا على الهوى والابتداع ، فالأدعية والاذكار النبوية هي أفضل ما يتحراه المتحري من الذكر والدعاء ، وسالكها على سبيل أمان وسلامة .... وما سواها عن الأذكار قد يكون محرما وقد يكون مكروها ، وقد

[9] الفتوحات الربانية (17/1) لابن علان الشافعي .

يكون فيه شـرك مما لا يهتدي إليه اكثر الناس ...[10] وليس لاحد ان يسن للناس نوعا من الأذكار والأدعية غير المسنون ويجعلها عبادة راتبة يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس ، بل هذا ابتداع دين لم يأذن الله به ، بخلاف ما يدعو به المرء أحيانا من غير أن يجعله للناس سنة ، وأما اتخاذ ورد غير شرعي واستنان ذكر غير شرعي ، فهذا مما ينهى ، ومع هذا ففي الأدعية الشرعية والأذكار الشرعية غاية المطالب الصحيحة ، ونهاية المقاصد العلية ولا يعدل عنها الى غيرها من الاذكار المحدثة المبتدعة إلا جاهل أو مفرط أو متعد " انتهى من " مجموع الفتاوى " (**22/510-511**) .

وقال الشيخ ابو سعيد ابن لب التعلبي الأندلسي مفتي وخطيب غرناطة المتوفى سنة (782 هـ) رحمه الله:

" أن ذكر الله والصلاة على رسوله عليه الصلاة والسلام من أفضل الأعمال وجميعه حسن ، لكن للشرع وظائف وقتها وأذكار عينها في أوقات وقتها فوضع وظيفة موضع أخرى بدعة

---

[10] كما هو عليه واقعنا اليوم والى الله المشتكى .

، وإقرار الوظائف في محله سنة ... وتبديل هذه الوظائف لغيرها تشريع ومن البدع في الدين " .[11]

ويقول الامام أبو إسحاق الشاطبي رحمه الله تعالى في كتابه المعطار " الاعتصام " (22/2 – مشهور حسن) " والبدع المستدل عليها بغير الصحيح لا بد فيها من زيادة على المشروعات ، كالتقييد بزمان ما أو عدد ما أو كيفية ما ، فيلزم أن تكون أحكام تلك الزيادة ثابتة بغير الصحيح وهو ناقض لما أسسه العلماء " انتهى .

أقول : ويدل على ما سبق حديث البراء بن عازب في البخاري (247) (6311) أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه بعض أذكار النوم وفيها : " آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي أرسلت فقال البراء ، بد لها وبرسولك الذي أرسلت ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم معلما ومصححا له : " لا ، وبنبيك الذي ارسلت " .

ففيه تنبيه قوي على أن الأوراد والاذكار توقيفية ، وانه لا يجوز فيها التصرف بزيادة أو نقص ، ولو بتغيير لفظ لا يفسد

[11] المعيار المعرب الونشريسي (314/1/ ص وزارة االاوقاف بالمملكة المغربية

المعنى ، فكيف بمن يؤسس أوراد لا أصل لها جملة ولا تفصيلا وقد تتضمن شركيات احيانا ويقيدها بزمان ومكان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله فإن أنكرت عليه ، صاح في وجهك قائلا ، وهل ذكر الله بدعة ؟ ! بل هذا خلاف السنة وزيادة على ما شرعه صاحب الشريعة الذي أرسله الله ليبين للناس ما نزل إليهم . والله الهادي الى سواء السبيل .

1-باب في حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى

1-عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : أظنه رفعه فقال: " إذا أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء (تكفر اللسان [12] وتقول : اتق الله فينا) فان استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا " اسناده حسن (1).

2-عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : آخر كلمة فارقت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله عز وجل ؟ قال :

" أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل " صحيح بطرقه وشواهده (2) .

[12] تكفر اللسان : بمعنى : تدل وتخضع له كذا في فيض القدير " (**286/1**) للمناوي .

3-عن زيد بن أسلم عن أبيه : أن عمر أطلع على أبي بكر رضى الله عنهما وهو يمد لسانه فقال : ما تصنع يا خليفة رسول الله ؟ قال : " إن هذا أوردني الموارد " صحيح (7) [13]

2- باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

4-عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ قال : " الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور " اسناده صحيح (8)

5-عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا استيقظ أحدكم فليقل : الحمد لله الذي رد علي روحي ، وعافاني في جسدي ، وأذن لي بذكره " اسناده حسن (9)

3-باب ما يقول إذا لبس ثوبه

6-عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبس ثوبا سماه باسمه قميصا أو رداء أو عمامة

[13] فاذا قال ابو بكر رضى الله عنه وارضاه هذا وهو افضل الناس بعد الأنبياء وأحب الناس الى رسول الله فماذا نقول نحن ولا حول ولا قوة الا بالله ، نعوذ بالله من شرور السنتنا)

يقول : " اللهم اني أسالك من خيره وخير ما هو له ، وأعوذ بك من شره وشر ما هو له " اسناده حسن (**14**)

4- باب كيفية لبس الثوب

7- عن أبي هـريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا توضأتم ، او لبستم فابدؤوا بميامنكم " صحيح (**16**) .

5-باب ما يقال إذا دخل الخلاء [14*]

8-عن انس بن مالك رضي الله عنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال : " اللهم اني اعوذ بك من [الخبث والخبائث][15] صحيح (**17**) .

6- باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

9-عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا جلس أحدكم على الخلاء [أن يقول بسم الله] [16] حسن لغيره على الراجح (**22**)

[14*] تنبيه : الافضل ان تقال قبل الدخول الا ان قالها في نفسه اذا دخل فلا باس ، كما ذكر بعض اهل العلم

[15] قوله [الخبث والخبائث] ، اي : ذكور الجن واناتهم ، راجع فتح الباري لابن حجر .

[16] وقع في طريق ابن السني فليقل : " بسم الله " واثرت ما ذكرته لان طريق ابن السني فيه وضاعان ووقع في بعض طرقه قوله : اذا اراد ان يطرح ثيابه بدل قوله اذا جلس احدكم على الخلاء .

7-باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

10-عن عـائشة رضي الله عـنها قـالت : ما خرج رسول الله من الـغائط إلا قال : " غفرانك " [17] إسناده صحيح (**24**).

8-باب التسمية على الوضوء

11-عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ." لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه " صحيح بمجموع شواهده (**27**)

9-باب كيفية التسمية على الوضوء

12-عن أنس بن مالك قال : طلب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل مع أحدكم ماء ؟ " فوضع يده في الاناء ويقول :" توضؤوا بسم الله " فرأيت الماء يخرج بين أصابعه صلى الله عليه وسلم حتى توضؤوا من عند آخرهم قال : قلت لأنس : كم تراهم كانوا ؟ قال نحوا من سبعين . إسناده صحيح (**28**) .

10-باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

[17] وقد اختلف اهل العلم في الحكمة من هذا القول بعد الخروج من الخلاء انظر " الفتوحات الربانية " لابن علان (**90/1**)

13-عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" من توضأ فأسبغ الوضوء ، ثم قال عند فراغه من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك اللهم واتوب اليك، ختم عليها بخاتم ، فوضعت تحت العرش ، فلم تكسر إلى يوم القيامة " صحيح (31) .

14 -عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من توضأ فأحسن الوضوء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء [18] " صحيح لغيره (32).

15-عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال عند فراغه ... اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتح له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء " [19] صحيح لغيره (33) .

---

[18] اقول ضعف المحقق سنده وفيه زيادة منكرة ، لكن سائره صحيحا بطريق اخرى عند مسلم وغيره كما في " الارواء" (96)

[19] اقول : ضعف المحقق هذا الحديث ، لكن هذا القدر منه صحيح له شاهد من حديث عمر كما تراه مبينا في " ارواء الغليل " (96) العلاقة الامام الالباني رحمه الله وفيه هذه الزيادة : " اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين " كما عند الترميذي (55) فقال الشيخ الالباني عقبه "صحيح"

16-عن نس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من عبد يتوضأ ، فيحسن الوضوء، ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .... إلا فتح الله له ثمانية أبواب الجنة من أيها شاء دخل " صحيح لغيره (34)

11-باب ما يقول إذا اصبح

17-عن عبد الرحمان بن أبزي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال : " أصبحنا على فطرة الإسلام ، وكلمة الإخلاص ، ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين " صحيح (35) .

18-عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أصبحتم فقولوا : اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا ، وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور " صحيح (36)

1-عن عبد الله – وهو ابن مسعود – عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اذا امسى : " أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، اللهم إني أعوذ

بك من الجبن ، والبخل وسوء الكبر وفتنة الدنيا ، وعذاب القبر وعذاب النار " .

وإذا أصبح قال مثل ذلك – وزاد زبيد عن إبراهيم بن شويد عن عبد الرحمان بن يزيد عن عبد الله يرفعه قال واذا امسى قال " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير " إسناده صحيح (37) .

20-عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أصبح وأمسى : " أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له [اللهم إني أسالك من خير هذا اليوم وخير ما بعده وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده] [20] اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، وأعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر " . حسن لغيره (38)

21-عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه حين يصبح : " اللهم

[20] اقول : ما بين المعقوفات زيادة انفرد بها ابو اسرائيل الملائي ، لكن المحقق اعتبر ما قبلها شاهدا لها في الجملة ، ولم يظهر لي وجه ذلك فحذفتها ، ثم وجدتها في احدى طرق الحديث الذي قبله عند النسائي في " العمل " (578) .

إني أسالك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسالك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهل ومالي ، اللهم استر عوراتي ،وآمن [روعاتي] [21] اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ومن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي " قال جبير – أحد الرواة – وهو [الخسف] [22] ، قال عباده [23]– وهو ابن مسلم – أحد الرواة –لا أدري قول رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قول جبير. إسناده صحيح (**41**).

22-عن بريدة بن الحصيب الأسلمي قال : قال رسول الله صلى عليه وسلم : " من قال إذا أصبح : اللهم انت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي ، فاغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ....." اسناده ضعيف وهو صحيح لغيره . (44)[24]

---

[21] روعاتي ، اي خوفي

[22] يعني قوله الاخير : (ان اغتال من تحتي)

[23] اقول : قول عبادة يريد كانه لم يحفظ تفسيره منقولا – اي مرفوعا – فنسبه لجبير من قبل نفسه افاده ابن حجرفي " نتائج الافكار في تخريج احاديث كتاب الاذكار " (**362/2**) .

[24] بزيادة في اوله (واذا امسى) ، وفي اخره (... فمات من يومه او من ليلته دخل الجنة) كذا رواه غير واحد وهو مخرج في " الصحيحة " (**747**) يحذف حاضر **)

23- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهم السميع العليم ، فإن قالها حين يسمي ، لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح ، وإن قالها حين يصبح لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي " حسن صحيح (45) .

24-عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق قال : يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت قال : " قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان و [شركه] [25] قال : " قلها اذا اصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك " إسناده صحيح (46)

25-عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها : " ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به ؟ ! تقولي إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث " زاد هارون – أحد رواته : " وأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا " إسناده حسن (49) .

---

[25] شركه أي : ما يدعو اليه ويوسوس به من الإشراك بالله ، ويروى " شركه اي حبائله ومكائده والأول أشهر وأظهر ، أفاده المحقق في " عجالته " (46) .

26- عن أبي عياش رضي الله عنه كان يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال حين يصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ....[26] وهو على كل شيء قدير كتب بهن عشر حسنات ، ومحي عنه عشر سيئات وكن كعشر رقاب ، وكن حرزا له في يومه حتى يمسي ، ومن قال حين يمسي كن مثل ذلك حتى يصبح " . فكان رجل اتهمه فقال : أكثر أبو عياش على نفسه ، فنام الرجل فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقال يا رسول الله إن أبا عياش أخبر عنك بكذا وكذا ، قال الرجل ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قال : " صدق أبو عياش ، صدق أبو عياش ، صدق أبو عياش " إسناده حسن وهو صحيح بالمتابعة (65) .

27- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال حين يصبح ويمسي ، سبحان الله وبحمده مائة مرة ، لم

---

[26] اقول : ما حذفته مكان النقط قوله " يحيي ويميت وهو حي لا يموت " انفرد به سعيد بن أبي هلال عند المصنف ولم يذكره سهيل بن أبي صالح عن أبيه هذا أولا ، لا سيما وان سعيد وصف بالاختلاط باخرة وثانيا ، اختلف في اسم الصحابي فسماه سعيد كما رأيت (أبا عياش) وسماه سهيل عن أبيه في رواية (ابن عائش) بينما وافق سعيدا في وجه ولعل ما اتفقا عليه أولى مما انفرد به احدهما لا سيما وأن في حفظهما شيئا ، وعلى تقدير الاختلاف بينهما فإبهام الصحابي لا يضر في الحديث ، ولأن الصحابة كلهم عدول . انظر نتائج الافكار (387/2) لابن حجر ، نعم ورد قوله (يحيي ويميت) في لفظ آخر من حديث أيوب تراه مخرجا في الصحيحة (114) (2563) . وإنما اوردت هذا هنا لأن المحقق لم يذكره على هذا التفصيل فوجدتني مضطرا لإيراده والله الموفق .

يأت أحد يوم القيامة بمثل ما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه " [27].إسناده حسن وهو صحيح (**75**)

28- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة إذا أصبح ، ومائة مرة إذا أمسى ، لم يجيء أحد بأفضل مما عمله إلا من قال أفضل من ذلك " إسناده صحيح (**76**).

29-عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه قال : أصابنا عطش و [طش] [28] وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسام : ليصلي بنا ثم ذكر كلاما معناه ، فخرج فقال : " قل " قلت ما أقول ؟ قل : " قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاثا ، يكفيك كل شيء " اسناده حسن وهو صحيح (**82**)

---

[27] فائدة : معنى قوله صلى الله عليه وسلم : " أو زاد عليه " يعني من التهليل أو التحميد أو غير ذلك فان زاد على ذلك فلا يقيده بعدد من عنده كما يفعل الصوفية ، ولم يصح في الأذكار عدد اكثر من مائة كما هو مبين في : الصحيحة تحت (**2762**) ، افاده العلامة الامام الالباني رحمه الله في تخريج " الكلم الطيب " (**4/62**) لشيخ الاسلام .

[28] قوله (طش) اي : داء يصيب الناس كالزكام ، افاده المحقق .

12- باب ما يقول إذا سمع الأذان:

30- عن أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا سمعتم الأذان فقولوا مثل ما يقول المؤذن " صحيح (**91**)

31- عن أبي رافع رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول ، وإذا قال حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قال " لا حول ولا قوة إلا بالله " صحيح بشواهده (**92**)

13- باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الأذان.

32-عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اذا سمعتم المؤذن ، فقولوا مثل ما يقول ، وصلو علي ، فإنه من صلى علي مرة ، صلى الله عليه عشرا ، ثم سلوا لي الوسيلة ، فإنها أعلى منزلة في الجنة ، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله ، وأرجو أن أكون فمن سأل لي الوسيلة ، حلت له الشفاعة " إسناده صحيح (**94**) .

14- باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

33- عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال : قلنا : يا رسول الله صلى الله عليك هذا السلام عليك قد علمناه ، فكيف الصلاة عليك ؟ قال : " قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد ،كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد " صحيح (95) .

15- باب كيف مسالة الوسيلة

34- عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة [29]، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته ، حلت له الشفاعة يوم القيامة " إسناده صحيح (96).

35- عن سعد – ابن أبي وقاص – رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :" من قال حين يسمع المؤذن ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده

[29] وقع في بعض النسخ زيادة (والدرجة الرفيعة) وهي مدرجة كما في تحقيق الكتاب وكذا في " الارواء " (260/1) .

ورسوله ، رضيت بالله رب وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا ، غفر الله – عز وجل – له ذنوبه " إسناده صحيح (**98**).

36- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" إذا نادى المنادي ، فتحت أبواب السماء ، واستجيب الدعاء ....." [30] حسن بشواهده (**99**).

16- باب الدعاء بين الأذان والإقامة

37- عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" الدعاء لا يرد بين الأذان والاقامة ، فادعوا " [31] إسناده ضعيف وصحيح بشواهده (**103**)

17- باب ما يقول إذا قام إلى الصلاة

38- عن أم رافع رضي الله عنها أنها قالت : يا رسول الله دلني على عمل يأجرني الله عز وجل عليه ؟ قال : " يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة ، فسبحي الله عشرا، وهلليه عشرا ، واحمديه عشرا ، وكبريه عشرا ، واستغفريه عشرا ، فإنك اذا سبحت عشرا

---

30 اقول : ضعفه المحقق وهو ليس كذلك فانه حسن بشواهده وهي كثيرة يأتي بعضها وانظر تخريج هذه الشواهد مفصلة في التعليق على " المطالب العالية" برقم (**202**) (ط العاصمة) فان المعلق ذكر له شواهده كثيرة منها ما هو صحيح وما هو حسن وما هو ضعيف ، وانظر ايضا " الصحيحة " (**1413**) .

31 أقول : تقدم في الذي قبله الإشارة إلى شواهده الكثيرة وقد خرج بعضها المحقق

قال : هذا لي وإذا هللت ، قال : هذا لي ، وإذا حمدت قال هذا لي ، وإذا كبرت قال هذا لي ، وإذا استغفرت ، قال قد غفرت لك" [32] صحيح لغيره (**108**) .

18- باب ما يقول إذا حفزه النفس

39- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بهم فجاء رجل فدخل في الصلاة ، وقد حفزه النفس [33] فقال : الله اكبر ، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال : " أيكم المتكلم بالكلمات ؟ " [فأرم] [34] القوم فقال : " أيكم المتكلم بالكلمات ، فإنه لم يقل بأسا ؟ فقال : أنا يا رسول الله ، جئت وقد حفزني النفس ، فقلتهن ، فقال : " لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها أيهم يرفعها أولا " [35] إسناده صحيح (**109**)

---

[32] أقول : وهو مخرج ايضا في " الصحيحة " (**3338**) مع شواهده وهذا وارد في دعاء الاستفتاح في قيام الليل كما صح من فعله صلى الله عليه وسلم وهو مخرج في " صحيح ابي داوود / الام " (**742**) ويدل عليه ايضا : قوله (ذا قمت الى الصلاة) فكان تبويب ابن السني له مناسبا والله الموفق .

[33] أي : جهد نفس من اجل السعي الى الصلاة .

[34] أي صمتوا وسكتوا

[35] أقول : وهو مخرج ايضا في " اصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (**1/261-262**) ووقع عند احمد (**3/106** و **252**) زيادة في اخره ، " وإذا جاء احدكم ، فليمش نحو ما كان يمشي ، فليصل ما ادركه وليقض ما سبقه .

19-باب ما يقول إذا سلم من الصلاة .

40- عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم وقال خالد – كان يقول هؤلاء الكلمات : " اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام " اسناده صحيح (110)

20- باب ما يقول في دبر صلاة الصبح

41- عن مسلم بن أبي بكرة قال : كان أبي يقول في دبر الصلاة : " اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر " وكنت أقولهن ، فقال لي أبي / أي بني عمن أخذت هذا ؟ قلت عنك ، قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن في دبر الصلاة[36] " إسناده حسن (119).

42- عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا دعا أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ، ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما يشاء " إسناده ضعيف وهو صحيح بطرقه (114) .

[36] أقول وروي بلفظ " الهم والكسل " بدل قوله :" الكفر والفقر " والرواية الاولى شاذة لاتفاق الجماعة الثقات على الرواية الاولى افاده المحقق في " عجالته " .

43-كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة بن شعبة ، أكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله في دبر صلاته ، فكتب اليه : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الغير وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع [ذا الجد] [37] منك الجد " إسناده صحيح (**116**) .

44- عن أبي أمامة قال : ما دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا سمعته يقول : " اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها ، اللهم [انعشني] [38] ، و [اجبرني] [39] واهدني لصالح الأعمال والأخلاق ، إنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت " حسن (**117**)

45- عن صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيء ، فقلت يا رسول الله ، إنك تحرك شفيتك بشيء ما كنت تفعل ، ما هذا الذي تقول

---

[37] اقول : قوله [ذا الجد] ، اي : ذا الغنى .

[38] اقول : قوله (انعشني) ، اي : ارفعني .

[39] وقوله (اجبرني) اي : اغنني " النهاية " ... " مختار الصحاح " .

؟ قال : " اقول : اللهم بك [أحاول] [40] وبك [أصاول] [41] وبك أقاتل " إسناده صحيح (**118**)

46- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : " يا معاذ إني أحبك ، فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " صحيح (**119**).

47- عن انس بن مالك قال ، ما صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة إلا أقبل بوجهه علينا ، فقال : " اللهم إني أعوذ بك من كل عمل يخزيني ، وأعود بك من كل صاحب يرديني وأعوذ بك من كل أمل يلهيني ، وأعوذ بك من كل فقر ينسيني ، وأعوذ بك من كل غنى يطغيني " حسن لغيره (**121**) .

48- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اقرأ [بالمعوذات] [42] دبر كل صلاة " إسناده صحيح (**123**) .

---

40 أقوله : قوله (أحاول) بمعنى الحركة من حال الى حال .

41 وقوله (اصاول) من الصولة بمعنى الحملة والوثبة ، افادهما المحقق نقلا عن البعض نسخ الكتاب

49- عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من فرأ ُية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة [لم يحل][43] بينه وبين دخول الجنة الا الموت " صحيح بطرقه (125).

* تنبيهات ومسائل مهمات

ذكر المصنف في هذا الموضع من هذا الباب حديث معاذ بن جبل في فضل التهليل بعد الانصراف من صلاة الصبح ومن صلاة العصر ومدار أسانيده على شهر بن حوشب وهو ضعيف لسوء حفظه وقد اضطرب في حديثه هذا سندا ومتنا اضطرابا شديدا كما بينه المحقق وشيخه العلامة الألباني في " التعليق الرغيب على الترغيب والترهيب " للمنذري .

لكن ورد في هذا الباب أحاديث أخرى صحيحة الإسناد ، نوردها في هذه الحاشية مع ذكر مصادر تخريجها ليكون المؤمن على بينة منها ويستفيد منها إن شاء الله تعالى :

-عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :" من قال حين يصبح : لا إله إلا الله وحده لا

---

[42] اقول : قوله هنا (المعوذات) المراد بها سورة الفلق والناس لأنه جاء في رواية الترميذي (**2903**) بالمعوذتين) فتحمل الرواية المطلقة على المقيدة جمعا بين الروايتين ، والله اعلم .

[43] اقول : قوله (لم يحل) اي لم يمنع كما في رواية .

شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، كتب الله له بكل واحدة قالها عشر حسنات ، وحط عنه بها عشر سيئات ، ورفعه الله بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب ، وكن له [مسلحة] [44] من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن ، فإن قالها حين يمسي ، فكذلك " . [45]

-عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد، وهو على لك شيء قدير بعدما يصلي الغداة عشر مرات ، كتب الله عز وجل له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكن له بعدل عتق رقبتين من ولد اسماعيل ، فإن قالها حين يمسي كان له مثل ذلك ،وكن له حجاجا من الشيطان حتى يصبح " [46*3]

---

[44] اي بمعنى حفظا

[45] رواه احمد (**5/420**) وغيره بسند صحيح كما تراه مبينا في " الصحيحة " (**2563**) ، وله طريق اخر عند احمد (**5/415**) وغيره بسند حسن وفيه : " من قال اذا اصبح لا اله الا الله ..... واذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك " .

[46*3] رواه الحسن بن عرفة في " جزئه " (**15**) وغيره بسند صحيح كما تراه مبينا في " الصحيحة " (**113**) و (**6/136**) ولهما شاهدا من حديث رجل من الانصار اخرجه النسائي في " عمل اليوم " (**584**) ، والبخاري في " تاريخه " (**6/495**) وفي الباب حديث ابي امامة اورده المصنف (**50**) كما ياتي

50 – عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : " من قال في دبر صلاة الغداة ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة قبل أن يثني رجله [47] ، كان أفضل أهل الأرض عملا إلا من قال مثل مقالته " [48] إسناده حسن (**143**) .

21- باب ما يقول إذا طلعت الشمس

51-عن أبي وائل : أن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : " يا جارية انظري هل طلعت الشمس ؟ فقالت : لا ، ثم واصل فسبح فقال لها ثانية : انظري هل طلعت الشمس ؟ فقالت : لا ، ثم قال لها الثالثة : طلعت الشمس ؟ قالت : نعم ، قال الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم ، وأقالنا فيه عثراتنا . قال مهدي : واحسبه قال ، " ولم يعذبنا بالنار " موقوف . اسناده صحيح (**149**)

[47] قال الفيومي في «شرح الترغيب»(**3/498**) :أي كما هو قاعد في التشهد لأن السنة في التشهد أن تُثني اليُمنى وفي حديث آخر «قبل أن يثني رجليه» وهذا في الظاهر ضد الأول وفي المعنى موافق لأن معناه :قاله قبل أن يصرف رجله عن حالتها التي هي عليها في التشهد فوافق معنى الحديثين قاله صاحب «المغيث» الأصفهاني.أنظر «المجموع المغيث» (**1/279**) للأصفهاني.

[48] اقول : وهو مخرج ايضا في " الصحيحة " (**2664**) لكن وقع فيها (وهو ثان رجليه) ولعله خطا فانه خلاف ما في مصادر التخريج وما عند المصنف .

22- باب ما يقول اذا [استقلت] [49]الشمس.

52-عن عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله عز وجل إلا سبح الله عز وجل وحمده إلا ما كان من الشيطان وأعتى بني ادم " .

فسألت عن أعتى بني ادم ؟ فقال : " شرار الخلق " أو قال " شرار خلق الله عز وجل " إسناده حسن (150)

23- باب ما يقول اذا سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد

53- عن بريدة قال : شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ، فلما سلم قام رجل فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم :" لا رد الله عليك ضالتك " صحيح (151)

54- عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد ، فليقل ، لا ردها الله عليك ، فإن المساجد لم تبن لهذا " إسناده صحيح (152)

[49] اي بمعنى ارتفعت .

55- عن الشعبي قال : سمع عبد الله – يعني ابن مسعود – رجلا ينشد ضالته في المسجد ، [فأعضه] [50]، فقال رجل ، يا أبا عبد الرحمن ما كنت فاحشا فقال : إنا أمرنا بذلك ، إسناده ضعيف وهو صحيح لغيره (**153**) .

24- باب ما يقول اذ لأي رجلا يبيع في المسجد .

56 – عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا رأيتم رجلا يبيع في المسجد ، فقولوا : لا أربح الله تجارتك " إسناده حسن (**155**)

25- باب ما يقول إذا خرج من المسجد

57- عن أبي حميد أو أبي أسيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا دخل أحدكم المسجد ، فليسلم، وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج ، فليقل : اللهم إني أسالك من فضلك " . إسناده صحيح (**157**)

[50] اي منعه

26- باب ما يقول إذا دخل بيته :

58- عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " إذا دخل أحدكم بيته فذكر الله – عز وجل – عند دخوله وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء هاهنا ، واذا دخل ولم يذكر الله عز وجل قال الشيـطان : ادركتم المبيت فإن لم يذكر الله عند طعامه ، قال : ادركتم المبيت والعشاء " اسناده صحيح (158) .

59- عن عبد الله بن عمرو قال : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي، وفي بيتي ، قال : " قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عند وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم وأكرم الأكرمين " إسناده صحيح (160)

27 باب تسليم الرجل على أهله اذا دخل بيته

60-عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" إن للإسلام [صوى] [51] ومنارا كمنار الطريق ، من ذلك : أن تعبد الله عز وجل ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة المفروضة ، وتؤتي الزكاة وتحج البيت ، وتصوم شهر رمضان ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتسليمك على أهل بيتك اذا دخلت عليهم ، وتسليمك على من مررت به من المسلمين ، فان ردوا عليك ردت عليهم الملائكة ، وإن لم يردوا عليك [52] ردت [عليك] ولعنتهم أو سكتت عنهم ، فمن ترك شيئا من ذلك ، فهو سهم من الإسلام تركه ، من نبذهن فقد ولى الاسلام ظهره " [53] إسناده صحيح (**161**) .

28- باب فضل من دخل بيته بسلام

61- عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال " ثلاثة كلهم ضامن على الله – عز وجل – رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله – عز وجل – حتى يتوفاه – فيدخله الجنة ، أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ، ورجل راح

[51] قوله (صوى) جمع صوة : وهي اعلام من حجارة منصوبة في الغبافي والمعاوز والارض المجهولة ، يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها ، اراد ان للاسلام طرائقا واعلا ما يهتدي بها ، كذا في " لسان العرب " عن ابي عمرو بن العلاء، افاده العلامة الالباني رحمه الله في الصحيحة (**1/653-654**)

[52] يعني الملائكة .

[53] اقول : وهذا الحديث عظيم جميل المعنى وانظر بعض فوائده في " الصحيحة " (**333**)

إلى المسجد ، فهو ضامن على الله – عز وجل – حتى يتوفاه – فيدخله الجنة او يرده بما نال من أجر أو غنيمة ، ورجل دخل بيته بسلام ، فهو ضامن على الله – عز وجل " . إسناده صحيح (162)

29- باب ما يقول إذا خرج من بيته

62- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من منزله قال : " بسم الله ، التكلان على الله ، لا حول ولا قوة الا بالله " حسن لغيره (178)

63-عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله فيقال له – حينئذ - : وقيت وهديت وكفيت ؟ قال : فيتنحى له الشيطان ، يلاقيه شيطان آخر فيقول له : كيف لك برجل قد وقي وهدي وكفي " صحيح (179) .

30- باب ذكر الله – عز وجل – في الطريق

64- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكر الله – عز وجل – فيه إلا كانت عليهم ترة ، وما سلك رجل طريقا لم يذكر الله – عز وجل –

فيه إلا كان عليه تـرة " اسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (180)

31- باب ما يقول إذا دخل السوق

65- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال في سوق من الاسواق ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ، وهو حي لا يموت بيده الخيـر ، وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له الف الف حسنة ، * الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة "[54] اسناده ضعيف جدا ومتنه صحيح بشواهد وبعضها حسن لذاته (183) .

32 –باب ما يقول إذا قيل له : كيف اصبحت ؟

66- عن أبي هـريرة قال : " دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلـم فقال :كيف أصبحت يا رسول الله ؟

[54] اقول : وهو مخرج ايضا في " الصحيحة " (**3129**) وللمحقق جزء مستقل في تخريجه مفصلا بعنوان : " القول الموتوق في تصحيح حديث السوق "

قال :" صالح][55] من رجل لم يصبح صائما ، ولم يعد مريضا ، ولم يشهد جنازة "[56] حسن لغيره (**185**) .

67- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لصاحبه اذا رآه : " كيف أنت أو كيف أصبحت ؟ " فيقول بخير أحمد الله فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " جعلك الله بخير إن شكرت قال : فقال له ذات يوم " كيف أنت يا فلان أو كيف اصبحت ؟ " فقال : بخير ان شكرت ، قال : فسكت عنه صلى الله عنه وسلم فعبر ، فقال الرجل : إن كنت ترد علي خيرا إذا سألتني ، فقال : " إني كنت أقول لك كيف أنت أو كيف أصبحت فتقول ، بخير أحمد الله ، فأقول جعلك الله بخير ، وإنك قلت اليوم ، بخير إن شكرت ، فسكت عنك " إسناده ضعيف ، وهو حسن بشواهده (**189**)

33- باب قول الرجل للرجل مرحبا

68 – عن عصام بن بشير قال : حدثني أبي : أن بني الحارث بن كعب وفدوني إلى رسول الله صلى عليه وسلم قال : فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال : " مرحبا

[55] في نسخه: صالحا

[56] اقول : قوله : [صالحا من رجل] : اي خير من رجل

وعليك السلام ،من اين اقبلت ؟ " قلت : يا رسول الله يأبي أنت وأمي ، بنو الحارث وفدوني إليك بالإسلام فقال : " مرحبا ما اسـمك؟ " قلت : إسمي أكبر ، قال " بل انت بشيـر " فسماني النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا . إسناده حسن (**190**) .

34- باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه

69- عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال :كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم ما بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل ، فقال : " يا معاذ " قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ، قال ثم سار ساعة ، ثم قال : " يا معاذ " ، قلت لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال : " هل تدري ما حق الله عز وجل على العباد ؟ " قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : " ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا " ثم سار ساعة فقال : " يا معاذ هل تدري ما حق العباد على الله عز وجل اذا فعلوا ذلك ؟ " ، قلت : الله ورسوله اعلم ، قال : " فإن حق العباد على الله عز وجل إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم " إسناده صحيح (**191**) .

35- باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

70- عن زر بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال فقلت : هل سمعت يعني النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الهوى ؟ قال : نعم ، بينما نحن معه في مسيره ، فناداه أعرابي بصوت له جهوري : يا محمد ، قال: فأجابه على نحو من كلامه ، قال " هاؤم " قلنا : ويلك اغضض من صوتك فإنك قد نهيت عن ذلك ، قال : (والله لا أغضض صوتي ، قال : فقال له : أرأيت رجالا أحب قوما ثم لم يلحق بهم ؟ قال : هو يوم القيامة مع من أحب " . إسناده حسن والمرفوع منه " هو يوم القيامة ......" صحيح بشواهده (193)

36- باب الحمد والاستغفار من رجلين إذا التقيا

71- عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا التقى المسلمان ، فتصافحا ، ..... غفر الله عز وجل لهما " [57] إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (194)

[57] اقول يوجد مكان النقط زيادة (وحمدا الله واستغفرا) وقد حذفتها لأنها زيادة لم تصح في الحديث . وما ذكرته له شواهد تراها في " الصحيحة " (525)

37- باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقيا

72- عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه ، فيصافحه ، ..... إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ذنوبهما ...."[58]

إسناده ضعيف وهو حسن لغيره (195).

38- باب الاعلام الرجل أخاه أنه يحبه

73- عن المقدام بن معدي يكرب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أحب احدكم أخاه ، فليعلمه ذلك " اسناده صحيح (198) .

39- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا قال له : إني أحبك .

74- عن أنس ، أن رجلا قال : يا رسول الله إني أحب فلانا ، قال : فأخبرته ؟ قال : لا ، قال : قم فأخبـره ، قال فلقيه فقال : إنـي أحبك في الله يا أخي ، فـقال له : أحبك الله الذي أحببتني له . صحيح بطرقه (199) [59*]

---

[58] اقول : لم يثبت ذكر الصلاة على النبي هنا لذا حذفته وما اثبته له شاهد يثبت به كما عن المحقق في " العجالة " وكذلك قوله في اخره : (ما تقدم منهما وما تأخر) ، ليس له هنا ما يشهد .

[59*] ذكر المصنف هنا بعد هذا الحديث حديث معاذ وقد تقدم برقم (46)

40- باب النهي أن يسأل الرجل عن الرجل إذا واخاه أو أحبه

75- عن معاذ بن جبل قال : ...... " إذا أحببت رجلا فلا تماره – ولا تجاره ، ولا تشاره ، ولا تسأل عنه، فعسى أن يوافق له عدوا ، فيخبرك بما ليس فيه ، فيفرق بينك وبينه " [60] صحيح موقوف (**201**).

41- باب ما يقول الرجل لأخيه اذا عرض عليه ماله

76- عن أنس قال : قدم علينا عبد الرحمان بن عوف ، فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع ، وكان كثير المال فقال سعد: قد علمت الأنصار أني من اكثرها مالا ، فسأقسم مالي بيني وبينك شطرين ، ولي امرأتان ، فانظر أعجبهما اليك ، فأطلقها حتى اذا احلت تزوجتها ، فقال عبد الرحمان بن عوف : بارك الله لك في أهلك ومالك ، دلوني على السوق ، فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط . إسناده صحيح (**202**).

[60] اقول : رواه المصنف مرفوعا والصحيح انه موقوف من قول معاذ كما رواه البخاري في " الآداب المفرد " (**545**) وانظر الضعيفة " (**1420**).

42- باب كيف يدعو الرجل لأخيه

77- عن أنس قال : كان أحدنا إذا دعا لأخيه ، فاجتهد قال ، جعل الله عليك صلاة قوم أبرار يقومون الليل ، ويصومون النهار ، وليسوا بأثمة ولا فجار .[61] إسناده حسن (203) .

43- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

78- عن سعد بن أبي وقاص قال : استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش ، فأذن له فبادرن الحجاب ، فدخل ورسول الله عليه وسلم يضحك ، فقال عمر اضحك الله سنك ، يا رسول الله بأبي وأمي أنت ، قال : " عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ، فلما سمعن صوتك بادرن الحجاب " ، فاقبل عليهن عمر ، فقال : يا عدوات أنفسهن أتهبنني ، ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن : نعم ، أنت أفض وأغلض، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا ابن الخطاب ، والذي نفسي بيده مالقيك الشيطان وأنت بفج قط الا أخذ بفج غيره " صحيح (204).

[61] اقول : ورواه عبد بن حميد (1358 – منتخب) وغيره عن انس مرفوعا بمثله ، كما ذكره المحقق وسنده صحيح على شرط مسلم .

44- باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه

79- عن أنس بن مالك قال : ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد رجل ففارقه حتى قال : " ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار " إسناده حسن (**205**) .

45- باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

80- عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما يمنع أحدكم إذا رأى من أخيه ما يعجبه في نفسه أو ماله ، فليبرك عليه ، فإن العين حق " إسناده ضعيف وهو صحيح بطرقه وشواهده (**206**).

46-باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

81- عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال : خرجت أنا وسهل بن حنيف ، فوجدنا غديرا ، وكان أحدنا يستحيي من أن يراه أحد ، فاستتر مني ، ونزع جبة عليه ، ودخل الماء ، فنظرت إليه نظرة وأعجبني خلقه ، فأصبته بعيني ، فأخذته (نافضة)[62] ، فدعوته فلم يجبني ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأخبرته

[62] قوله : (نافضة) : العقاص : داء ياخذ الغنم ، فلا يلبتها ان تموت كذا في هامش بعض النسخ ، افاده المحقق .

الخبر ، فقال : " قم بنا " فاتاه فرفع عن ساقه حتى كأني أنظر إلى بياض ، وضح ساقه وهو يخوض إليه ، فأتاه ، فقال : " اللهم اذهب عنه حرها ووصبها " فقال : قم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رأى أحدكم من نفسه وماله وأخيه ما يعجبه ، فليدع بالبركة " إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (**207**) .

47- باب سلام الرجل على اخيه اذا لقيه :

82- عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " للمسلم على المسلم ست بالمعروف ،: يسلم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض ، ويشيع جنازته اذا مات ...." إسناده ضعيف جدا ومتنه صحيح بشواهده (**210**)

48- باب ما يجب على الرجل من رد السلام

83- عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " حق المسلم على المسلم ، رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة ، واجابة الدعوة ، وتشميت العاطس " إسناده صحيح (**211**) .

49 باب التغليظ في ترك رد السلام

– عن عـبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم " يسلم الراكب على الراجل ، ويسـلم الراجل على القاعد ، ويسـلم الأقل على الأكثر ، فمن أجاب السلام ، فهو له...." [63] صحيح (212)

50- باب فضل البادئ بالسلام

85- عـن أبي أمامة قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذي يبدأ بالسلام أولى بالله عز وجل ...." صحيح بطرقه (213)

51- باب من بدا بالكلام قبل السلام .

86- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم : " من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه " . إسناده حسن (215)

[63] اقول : مكان النقط (فليس منا) وهو شاذ والمحفوظ (فلا شيء له) ، كما اخرجه احمد (**3/444**) وغيره كما تراه في " الصحيحة (**3/140**) وعند المحقق وقوله : (فلا شيء له) اي : لا اجر له .

52- باب الفضل في افشاء السلام

87- عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم (انجفل)[64] الناس ، فجئت في الناس انظر فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب ، قال ، فكان أول شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم به قال : " يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام ....." إسناده صحيح (**216**) .

53- باب كيف افشاء السلام

88- عن محمد بن زياد قال : كنت آخذا بيد أبي أمامة الباهلي في المسجد ، فانطلقت معه ، وهو منصرف إلى بيته ، فلا يمر على أحد صغير ولا كبير مسلم ولا نصراني إلا سلم عليه حتى اذا انتهى الى باب داره قال : يا ابن أخي أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نفشي السلام[*65] إسناده صحيح (**217**).

---

64 قوله : (اجفل) اي ذهبوا عسر عين نحوه .

*65 تبيه : قوله : (ولا نصراني) : كان ابو امامة رضي الله عنه فهم افشاء السلام على اطلاقه ولم يبلغه نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابتداء المشركين واهل الكتاب بالسلام كما سياتي برقم (**242**) ، (**243**) افاده المحقق .

54- باب سلام الراكب على الماشي

89 عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يسلم [الفارس] [66] على الماشي ، والماشي على القائم والقليل على الكثير " إسناده صحيح (218) .

55- باب سلام الماشي على القاعد

90- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير " إسناده صحيح (219) .

56-باب سلام الماشين اذا التقيا

91- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد ، والماشيان جميعا ايهما يبدأ بالسلام افضل " صحيح بطرقه (221) .

[66] اقول : قوله (الفارس) اي الذي يركب الفرس والمعنى الراكب على اي شيء كالدراجة والسيارة اليوم ، فالتخصيص ليس مراد .

57- باب سلام المار على القاعد

92- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير " سنده صحيح (222)

58- باب سلام القليل على الكثير

93- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير " صحيح بطرقه وشواهده (223) .

59- باب سلام الصغير على الكبير

94- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يسلم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير " إسناده صحيح (224) .

60-باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يجزء من الجماعة إذا مرت أن يسلم أحدهم

ويجزء من القعود أن يرد أحدهم " إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (225).

61- باب سلام الرجال على النساء

96- عن جرير بن عبد الله – رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على نسوة ، فسلم عليهن " إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (226).

62- باب السلام على الصبيان

97- عن أنس بن مالك أنه مر على الصبيان ، فسلم عليهم وحدثنا ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على الصبيان فسلم عليهم ، وهو معهم . إسناده صحيح (227) .

63-باب كيف السلام على الصبيان

98- عن أنس بن مالك قال : مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن صبيان فقال : " السلام عليكم يا صبيان " . إسناده صحيح (228)

64- باب السلام على الخدام والصبيان والجواري

99- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبله نساء وصبيان وخدم جاءين من عرس لهم ، فسلم عليهم وقال : " والله إني أحبكم " صحيح بغيره (229)

100- عن أنس بن مالك قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جوار من بني النجار وهن يضربن بالدف ويقلن : نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار ...... إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (230) ومكان النقط زيادة منكرة لا تصح .

65- باب ثواب السلام

101- عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة " إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (232).

66- باب النهي أن يقول الرجل : عليكم السلام ابتداء

102- عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل قال : قلت يا رسول الله عليك السلام ، قال : " أن عليك السلام تحية الموتى ، إذا لقي أحدكم أخاه ، فليقل : السلام عليكم ورحمة الله " . إسناده صحيح (237) .

67- باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

103- عن أنس : أن فتى من بني أسلم قال : يا رسول الله ، إني أريد الجهاد وليس لي مال أتجهز به ، قال : " اذهب إلى فلان الأنصاري ، فإنه قد كان يجهز ، وقل له : يقرئك رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام ، وقل له ادفع لي ما أتجهز به " إسناده صحيح (238)

68- باب كيف يرد السلام إلى من بلغه السلام

104- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها : " إن جبريل يقرا عليك السلام " قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته، ترى مالا نرى " اسناده شاذ متنه صحيح بطرقه(240)

69 –باب النهي أن يبدأ المشركين بالسلام

105- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا لقيتم [أهل الكتاب] وفي لفظ [اليهود والنصارى] في طريق فلا تبدؤوهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقها " ... وقال شعبة في حديثه : " فلا تبدؤوهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقها " [67] إسناده صحيح (242) .

70- باب كيف يرد السلام على أهل الكتاب إذا سلم عليه

106- عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن اليهود إذا سلم أحدهم فإنما يقول : السام عليكم فقل : وعليكم " إسناده صحيح (243)

71- باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا .

107- عن أنس قال : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتماشون ، فإذا استقبلهم شجرة أو أكمة فتفرقوا يمينا

[67] اقول : وقد ورد عند المصنف بلفظ " المشركين " وهو شاذ والمحفوظ ما ذكرناه ما بين [ ] كما بينه المحقق في " عجالته " .

وشمالا ، ثم التقوا من ورائها سلم بعضهم على بعض . إسناده صحيح (246)

72- باب العطاس وتشميت الرجل أخاه إذا عطس

108- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " للمسلم على المسلم خمس : رد السلام ، وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس " إسناده صحيح (247).

73- باب متى يشمت العاطس

109- عن أنس قال ، عطس رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشمت أحدهما ، وترك الآخر، فقيل يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما وتركت الاخر فقال : " إن هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله " إسناده صحيح (249) .

74-باب كم مرة يشمت العاطس

110- عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل، فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم : " يرحمك الله " ثم عطس أخرى فقال : " الرجل مزكوم " إسناده حسن (250) .

75- باب تشميت العاطس ثلاثا

111- عن أبي هريرة قال : لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " تشميت المسلم إذا عطس ثلاث مرات، فإن عطس فهو زكام" إسناده حسن (251)

76- باب ما يقول الرجل إذا عطس

112- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا عطس أحدكم : فليقل الحمد لله ، وليقل له أخوه أو صاحبه ، يرحمك الله "[68] إسناده صحيح (255) .

77- باب كيف تشميت العاطس

113- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وحق على من سمعه أن يقول : يرحمك الله " إسناده صحيح (258)

[68] أقول : وزاد غير المصنف : " وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم " .

78- باب كيف يرد على من شمته

114- عن عائشة قالت : عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما أقول يا رسول الله ؟ قال : " قل الحمد لله " ، قال القوم فما نقول ؟ قال : " قولوا يرحمك الله " ، قال الرجل : ما اقول يا رسول الله؟ قال : " قل يهديكم الله ويصلح بالكم " [69] إسناده ضعيف ، وهو صحيح بشواهده (259)

79- باب كيف تشميت أهل الكتاب

115- عن أبي موسى الأشعري قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم : يرحمكم الله ، فكان يقول : يهديكم الله ويصلح بالكم " . إسناده صحيح (263)

80- باب غض الصوت بالعطاس

116- عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس [خمر] [70] وجهه وغض صوته " إسناده ضعيف وهو حسن بطريق آخر (266) .

---

[69] اقول لم يصححه المحقق بشواهده ، وهي كثيرة كما تقدم .

[70] أي غطى

81- باب ما يقول إذا تثاوب

117- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " العطاس من الله عز وجل ، والتثاؤب من الشيطان ، فإذا تثاوب احدكم ، فلا يقل هاه هاه ، فإن الشيطان يضحك في جوفه أو في وجهه " . إسناده صحيح (267)

82- باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبا

118- عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر بن الخطاب ثوبا فقال له : " أجديد هذا أم غسيل؟ " ، قال بل غسيل ، قال: " إلبس جديدا ، وعش حميدا ومت شهيدا " . إسناده ضعيف وهو حسن بشواهده (269) .

119- عن أم خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت : اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فدعاني وألبسني خميصة بيده ثم قال : " أبلي وأخلفي "[71] . إسناده صحيح (270)

[71] والحديث في صحيح البخاري برقم (3874) و (3071)

83- باب ما يقول إذا استجد ثوبا

120- عن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا استجد ثوبا سماه باسمه ، وقال : " اللهم أنت كسوتني هذا الثوب ، فلك الحمد أسالك من خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له " . إسناده حسن (**14**) (**271**)

121- عن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لبس ثوبا ، فقال : الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه " . إسناده حسن (**272**)

84- باب ما يقول اذا خلع ثوبا لغسل او نوم

122- عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه : بسم الله ...." [72]
حسن لغيره تقدم برقم (**9**)

[72] ذكر المصنف هنا نفس الحديث المتقدم (**9**) من طريق آخر عن أنس .

85- باب ما يقول لمن صنع إليه معروفا

123- عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من صنع إليه معروفا ، فقال لفاعله جزاك الله خيرا ، فقد أبلغ في الثناء " إسناده حسن (276)

86- باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية ؟

124- عن جابر بن عبد الله قال : أمر أبي [بخزيرة] [73] فصنعت ثم أمرني فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو بمنزله ، قال : فقال : "ماذا معك يا جابر "ألحم "؟ قال : قلت: لا فأتيت أبي ، فقال يا بني ، هل رأيت رسـول الله صلى الله عليه وسلـم ؟ قلت : نعم ، قال : فهل سمعته يقول شيئا ؟ قال : قلت: نعم، قال لي " ماذا معك يا جابرا ألحم ؟ " قال : لعل رسول الله أن يكون اشتهى اللحم، فأمر بشاة [داجن] [74] فذبحت ، ثم أمر بها فشويت ، ثم أمرني فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " ماذا معك يا جابر ؟ " فأخبرته ، قال : "

[73] قوله : (خزيرة) أن ينصب القدر بلحم يقطع صغارا على ماء كثير ، فاذا نضج ذر عليه الدقيق ، فان لم يكن فيها لحم فهي عهيد ، افاده المحقق من بعض نسخ الكتاب .

[74] قوله : (داجن) أي ألفت البيوت ، نقلها المحقق من بعض نسخ الكتاب .

جزى الله الأنصار عنا خيرا لا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة " إسناده صحيح (277).

87- باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضا

125- عن عبد الله بن أبي ربيعة رضي الله عنه قال : استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم أربعين ألـفا ، فجاءه مال ، فـدفعه إلي وقال : " بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الحمد والأداء " إسناده حسن (278).

88- باب ما يرد المهدي إذا دعي له

126- عن عائشة قالت : أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة قال : " اقسميها " قال : فكانت عائشة إذا رجع الخادم قالت : ما قالوا ؟ قال : يقولون : بارك الله فيكم ، قال: فتقول عائشة : وفيهم بارك الله فنرد عليهم مثل ما قالوا ، وبقي أجرنا لنا . إسناده حسن (279) .

89- باب ما يقول إذا أتي بباكورة الفاكهة

127- عن أبي هريرة قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا أخده قال : " اللهم

بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا ، اللهم لمكة ومثله معه " ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر. إسناده صحيح (**280**).

128- عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بباكورة الثمر ، وضعها على عينيه ثم على شفتيه .... ثم يعطيه من كان عنده من الصبيان. صحيح المتن ، ضعيف الإسناد (**281**) .

90- باب الشرك

129- عن حذيفة رضي الله عنه عن أبي بكر رضي الله عنه إما أخبر ذلك حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإما أخبره أبو بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل "، قال : قلنا : يا رسول الله وهل الشرك إلا ما عبد من دون الله – عز وجل – أو ما ادعى مع الله ؟ شك عبد الملك بن جريح فقال : " تكلتك أمك يا صديق الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ألا أخبرك بقول يذهب صغاره وكباره أو صغيره وكبيره ؟ " قال : قلت : بلى يا رسول الله، قال : " تقول

..... اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم " إسناده ضعيف وهو حسن لغيره (287).

91- باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل اليه

130- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوتا ، فأعجبه فقال : " أخذنا [فألك] [75] من فيك " صحيح (292).

92- باب ما يقول إذا تطير من شيء

131- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أرجعته الطيرة عن حاجته فقد أشرك " قالوا : وما كفارة ذلك يا رسول الله ؟ قال : " يقول أحدهم : اللهم لا طير إلا طيرك ، ولا خير إلا خيرك ، ولا إلاه غيرك " إسناده حسن (293) .

132- عن عروة بن عامر الجهني قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطيرة ؟ فقال : " أصدقها الفأل ولا ترد مسلما ...." [76] صحيح بشواهده (294)

---

[75] اقول : قوله (فالك) بمعنى الفأل وهو : الكلمة الحسنة يسمعها الرجل " كما صح مرفوعا عند البخاري (5755) ومسلم (2223)

[76] اقول : ذكر له الامام الالباني شواهد في " الصحيحة " (2576) واما ما حذفته فلم اقف له على شاهد ، والله اعلم .

93- باب ما يقول إذا هبت الريح

133- عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :" لا تسبوا الريح ، وإذا رأيتم شيئا فيها تكرهونه، فقولوا: اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح ، وخير ما فيها وخير ما أمرت به، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها، وشر ما أمرت به " إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (**299**).

134- عن سلمة بن الأكوع رفعه قال : كان إذا اشتدت الريح يقول : " اللهم [لقحا] [77]، لا عقيما " إسناده حسن (**300**).

94- باب ما يقول إذا رأى .... في السماء ريحا

135- عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى في السماء [ناشئا] [78] أو ريحا استقبله من حيث كان، وإن كان في الصلاة تعوذ بالله من شره [79]إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (**302**).

---

[77] قوله : (لقحا) اي رياح رحمة تأتي بالمطر الذي تنبت الارض منه بالزرع والثمار ولا رياح عذاب تدمر .

[78] اي : سحابا قد ارتفع

[79] اقول : حذفت من التبويب قوله (غبارا) وكذلك حذفته من الحديث لأنها زيادة مذكرة انظر (الصحيحة (**603/6**) .

136- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى سحابا مقبلا من أفق من الآفاق ترك ما هو فيه ، وإن كان في صلاته حتى يستقبله ، فيقول : " اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسلت به " إسناده صحيح (303) .

95- باب ما يقول إذا رأى المطر

137- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال : " اللهم اجعله صبيبا هنيئا " إسناده حسن وهو صحيح بطرقه (305)

96- باب ما يقول إذا أصبح كسلان

138- عن سهل بن حنيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ، وليقل [لقست] [80] نفسي " . إسناده صحيح (308) .

97- باب ما يقول إذا رأى مبتلا

139-عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من رأى مبتلا فقال : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به

80 ومعنى (لقست) اي : هزلت وضعفت ، ونهي العبد عن قوله (خبثت) لبشاعة اللفظ . انظر " شرح ابن علان على الاذكار " (**519/3**) .

وفضـلني على كثير ممن خلق تفضيلا ، لم يصبه ذلك البلاء "[81] صحيح بشواهده (**309**) .

98- باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة

140- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا سمعتم صوت الديكة ، فإنما رأت ملكا، فاسألوا الله تبارك وتعالى – وارغبوا إليه وإن سمعتم نهاق الحمير ، فإنها رأت شيطانا ، فاستعيذوا بالله من شر ما رأت " صحيح (**312**) .

99- باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ليلا

141- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب بالليل فتعوذوا بالله من شر الشيطان ، فإنهم يرون ما لا ترون "[82] إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده (**313**).

---

[81] اقول : ذكره المصنف من رواية بعض المتروكين فحذفته وذكرت رواية الصدوق بدلها كما عند الطبراني في الاوسط (**5324**) ولفظها اتم .

[82] اقول : ورد فيه قوله (وصوت ديك) وذكره هنا منكر ، لذا حذفته ، والمحفوظ في صوت الديك سؤال الله الفضل .

100- باب ما يقول إذا نهق الحمار

142- عن صهيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا نهق الحمار ، فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم " إسناده ضعيف جدا لكن متنه صحيح بشواهده (314).

101- باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام

143- عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها ، وظهورها من بطونها " ، فقال أعرابي : لم هي يا رسول الله ؟ قال : " هي لمن طيب الكلام ، وأطعم الطعام، وأفشى السلام ، وصلى لله بالليل والناس نيام " سنده ضعيف وهو صحيح بشواهده (320).

102- باب مخاطبة الناس بطيب الكلام

144- عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اتقوا النار ولو بشق ثمرة ، فان لم تجدوا فبكلمة طيبة " إسناده صحيح (321) .

103- باب مخاطبة الخادم بالبنوة

145 - عن أنس بن مالك قال : لما نزلت اية الحجاب جئت أدخل فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وراءك يا بني " صحيح (323) .

104-باب مخاطبة ربيبته بالبنوة

146- عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عـنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أدن أي بني [83]، فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك " اسناده صحيح (324) .

105- كيف معاتبة الرجل اخاه

147- عن أنس بن مالك قال : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ، ولا فحاشا ولا لعانا ، كان يقول لأحدنا عند المعاتبة : " ماله [تربت يمينه] " [84] إسناده حسن (325)

[83] وعمر هذا ابن أم سلمة من أبي سلمة وقد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابي سلمة رضي الله عنه .

[84] قوله : ' تربت يمينه) أي الصقت يده بالتراب وهي كلمة تجري على اللسان ولا يراد حقيقتها ، انظر " فتح الباري " (**6031/10**)

106- باب التعريض بالشيء

148- عن عمر بن حصين رضي الله عنه قال : في المعاريض [مندوحة] [85] عن الكذب " ضعيف مرفوعا صحيح موقوفا (328) .

107- باب اباحة ذكر ما يكره

149- عن عائشة أن رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع صوته قال : " بئس الرجل، بئس أخو العشيرة " فلما ان دخل انبسط إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج قال : " يا عائشة إن شر الناس من يتقي الناس فحشه " إسناده حسن وهو صحيح بطرقه (329).

108- باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه

150- عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه [أنه حدثه] [86]: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية أحد الأزد ، وأنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاسبه قال : هذا مالكم ، وهذه أهديت لي ، فقال رسول الله صلى الله عليه

---

[85] قوله : (مندوحة) اي سعة من ان يقع المرء في الكذب .

[86] يعني ان ابا حميد حدث عروة ابن الزبير (الراوي عنه)

وسلم : " ألا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا " إسناده صحيح (**330**) .

109- باب كيف المدح

151- عن أبي بكرة رضي الله عنه أن رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " ويحك قطعت عنق صاحبك " ، ثم قال : " إن كان أحدكم مادحا أخاه لا محالة ، فليقل : أحسب فلانا ، ولا أزكي على الله أحدا ، حسبه إن كان يرى أنه كذلك " إسناده صحيح (**333**).

110- باب ما يقول إذا خاف قوما

152- عن أبي بـردة عن أبيه رضي الله عنه – وهو أبو موسى الأشعري – أن النبي صلى الله عليه وسلم كـان إذا خاف قوما قال : " اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم "[87] إسناده صحيح (**334**).

[87] اقول : وهذا الحديث مما ضعفه المحقق إلا أن الحفاظ صححوه كما ذكر هو نفسه ، ومنهم شيخنا الامام الالباني رحمه الله في " تخريج الكلم الطيب " (**125**) وذلك ان راويه قتادة عنعنه فمن اعله بعنعنته ضعفه ومن مشاها لقلة تدليسه صححه ، والله اعلم .

111- باب ما يقول إذا راعه شيء

153- عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا [راعه] [88] شيء قال : " هو الله ربي لا أشرك به شيئا " [89] إسناده صحيح (**336**) .

112- باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

154- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصابه هم أو حزن ، فليقل : اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك ، ناصيتي بيدك ،ماض في حكمك عدل في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته – يعني : في كتابك أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور بصري ،وشفاء صدري ، وجلاء حزني وذهاب همي " قال : " فما قالهن عبد قط إلا أبدله الله عز وجل

---

[88] قوله : (راعه) مأخوذ من الروع وهو الخوف .

[89] اقول : وقد حسنة المحقق بقوله اول التخريج اسناده حسن . ثم نقل تصحيح الالباني له ثم قال : " وهو كما قال " فلا ادري هل سبق قلم منه او من الطابع . لذا اعتمدت فيه على كلام شيخه الذي نقله ولان رجاله كلهم ثقات .

مكان حزنه فرحا " ، قال : قالوا : يا رسول الله ، أفلا نعلمهن ؟ قال : " بلى فعلموهن " صحيح (**341**) .

113-باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة

155- عن علي بن أبي طالب قال : لقنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات ، وأمرني أن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها : " لا إله إلا الله الكريم العظيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين " وكان عبد الله بن جعفر يلقننا ، وينفث بها على الموعوك . إسناده حسن وهو صحيح بطرقه (**343**).

156- عن سعد بن أبي وقاص قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه ، كلمة أخي يونس عليه السلام " ... لا إلاه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " إسناده ضعيف جدا ومتنه صحيح من طريق أخرى (**344**) .

114 – باب ما يقول إذا غلبه أمر

157- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي

كل خير ، احرص على ما ينفعك ولا تعجز عن نفسك ، فان غلبك أمر فقل : قدر الله وما شاء صنع ، وإياك واللو فإن اللو تفتح عمل الشيطان " .سنده حسن وهو صحيح (**349**) .

115- باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

158- عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إن شئت سهلا " إسناده صحيح (**352**).

116- باب ما يقول إذا انقطع شسعه

159- عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسئله شسع نعله إذا انقطع " إسناده ضعيف وهو حسن بشاهده (**355**)

160- عن عائشة قالت : سلوا الله كل شيء حتى الشسع فإن الله عز وجل إن لم ييسره لم يتيسر . موقوف حسن الاسناد (**357**).

117- باب ما يقول إذا ذكر نعم الله عز وجل

161- عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما انعم الله عز وجل على عبده نعمة فقال : الحمد لله رب العالمين ، إلا كان قد أعطى خيرا مما أخذ " . سنده حسن(357) .

118- باب ما يقول إذا قيل له : غفر الله لك

162- عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكلت من طعامه قلت : غفر الله لك يا رسول الله . قال : " ولك" قال لعبد الله أستغفر لك ؟ قال : نعم ، ولكم ثم تلا هذه الآية : " وأستغفر لذنبك و للمؤمنين والمؤمنات " إسناده صحيح (359) .

119- باب ما يقول إذا أذنب ذنبا

163- عن علي بن أبي طالب قال : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني حتى حدثني أبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم – وصدق أبو بكر – قال : " ما من عبد يذنب ذنبا ، فيتوضأ ، ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله عز وجل لذلك الذنب إلا غفر الله

له وتلا هذه الآية : " ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما " إسناده حسن (360) .

120- باب ما يقول من أذنب ذنبا بعد ذنب

164- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال : " إذا أذنب عبدي ذنبا فقال : أي رب اغفر لي ذنبي ، فقال الله عز وجل، اذنب عبدي ذنبا ، فعلم أن له ربا يغفر الذنب ، ويـأخذ بالذنب ، ثم عاد فأذنب ، فـقال : أي رب اغفر لي ذنبي ، فقال الله عز وجل : أذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ، ويأخـذ بالذنب ، [اعمل ما شئت ، فقد غفرت لك] [90]. إسناده صحيح (361) .

121- باب ما يقول من ابتلي بذرب لسانه

165- عن حذيفة رضي الله عنه قال : شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ذرب لساني] [91]فقال: " أين أنت من

---

[90] اقول : قوله (اعمل ما شئت فقد غفرت لك) معناه : ما دمت تذب فتتوب غفرت لك . افاده ابن حجر في " فتح الباري " (75047/577/13)

[91] قوله (ذرب لساني) اي سوء منطق وشدة في الكلام وهو حاد اللسان لا يبالي ما قال وكان هذا منه مقصورا على اهله دون غيرهم كما في رواية ابن حاجة وغيره وانظر حاشية السندي عليه (3817) وكذا حاشية " المجمع " (211/10)

الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله عز وجل في كل يوم مائة مرة " إسناده ضعيف وهو صحيح بطريق اخر(363).

166- عن أبي هريرة قال : "ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر أن يقول : " أستغفر الله وأتوب إليه " من رسول الله صلى الله عليه وسلم " إسناده حسن (364).

122- باب كم يستغفر في اليوم

167- عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إني لأستغفر الله وأتوب إليه كل يوم مائة مرة " إسناده حسن وهو صحيح بطريق اخر (366) .

123-باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة

168- عن أبي هريرة في قول الله عز وجل : (واستغفر لذنبك) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إني لأستغفر الله في كل يوم سبعين مرة " إسناده صحيح (368) .

124- باب الاستغفار ثلاثا

169- عن ابن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعوا ثلاثا ويستغفر ثلاثا . صحيح (369) .

125- باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار .

170- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ينزل ربنا عز وجل حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، من يستغفرني فأغفر له حتى يطلع الفجر . إسناده صحيح (370) .

126- باب كيف الاستغفار

171- عن ابن عمر قال : كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقولها قبل أن يقول شيئا : " رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم " إسناده صحيح (371) .

127- باب سيد الاستغفار

172- عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تعلموا سيد الاستغفار : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت وأبوء بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " صحيح (373)

128- باب الاستغفار يوم الجمعة

173- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " في يوم الجمعة ساعة [92] لا يوافقها عبد يستغفر الله عز وجل إلا غفر له " فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقللها بيده . إسناده صحيح (374) .

129-باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره

174- عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال : " ألحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا رأى ما يكره قال : " ألحمد لله على كل حال " صحيح بشواهده (379).

130- باب الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

175-عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أكثروا علي الصلاة يوم الجمعة " صحيح لغيره (380)

---

[92] اقول : اختلف اهل العلم في تحديد وقت هذه الساعة يوم الجمعة على نحو اثنين واربعين قوه ذكرها ابن حجر في " فتح البازي " (2/ تحت حديث 935) ورجح رحمة الله انها اخر ساعة بعد العصر ، وهذا هو الذي صح فيه الحديث بلفظ : " التمسوها اخر ساعة بعد العصر " وهو مخرج في صحيح ابي داود / الام (966) للعلامة الالباني رحمه الله .

131- باب ما يقول إذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم

176-عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ذكرت عنده فليصلي علي ، فإنه من صلى علي مرة صلى الله عز وجل عليه بها عشرا " صحيح بشواهده (381).

132- باب التغليظ في ترك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر.

177- عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي" إسناده حسن وهو صحيح بشواهده (383).

133- باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

178- عن أبي سعيد الخدري قال : قلنا : يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه ، فكيف الصلاة عليك؟ قال عليه الصلاة والسلام : " قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد " إسناده صحيح (384) .

179- عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالو : يا رسول الله ، كيف نصلي عليك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد " اسناده صحيح (385)

134- باب كراهية المخاطبة بالسؤدد على التكبر

180 -عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أنت سيد قريش ؟ فقال : " السيد الله عز وجل " إسناده صحيح (388).

135- باب إباحة ذلك على الإضافة

181- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كل نفس من بني آدم سيد فالرجل سيد أهله ، والمرأة سيدة بيتها " إسناده صحيح (389) .

136- باب مخاطبة الصبيان بالبنوة

182-عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ، وكان الحسن بن علي إذا سجد وتب على عنقه وعلى ظهره ، فيرفعه النبي صلى الله عليه وسلم رفعا رفيقا ، فعل

ذلك غير مرة، فلما انصرف ضمه اليه وقبله . قالوا: يا رسول الله إنك صنعت اليوم بهذا الغلام شيئا ما رأيناك صنعت به فقال : " إنه ريحاني " من الدنيا وإن ابني هذا سيد ، وعسى أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين " صحيح لغيره (**390**)

137- باب كيف مخاطبة العبد مولاه

183- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يقولن أحدكم عبدي وأمي ، ولا يقولن المملوك : ربي وربتي ، لكن ليقل المالك فتاي وفتاتي ، والمملول : سيدي وسيدتي فإنكم المملوكون والرب الله عز وجل " إسناده صحيح (**391**).

138- عن بريدة بن الحصيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تقولوا للمنافق : سيدنا ، فانه إنيك سيدكم ، فقد اسخطتم ربكم عز وجل " إسناده صحيح (**392**).

139- باب النهي أن يسمى الرجل أباه باسمه

185-عن عبيد الله بن زحر [93] أنه قال : يقال : من العقوق أن تسمي أباك ، وأن تمشي أمامه في طريق . إسناده حسن (**397**) .

[93] اقول وابن زحر من تبع التابعين اي ممن ادرك التابعين كالإمام رحمه الله عز وجل .

140- باب كراهية الألقاب

186- عن أبي جبيرة بن الضحاك قال : كانت لهم ألقاب في الجاهلية ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بلقبه فقيل : يا رسول الله إنه يكرهها فأنزل الله تعالى " ولا تنابزوا بالألقاب " الى آخر الآية. إسناده صحيح (398) .

141- باب الألقاب الجائزة

187- عن أبي هريرة قال : قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدفع القاتل إلى ولي المقتول ، فقال القاتل : والله يا رسول الله ما أردت قتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي : " أما أنه إن كان صادقا ثم قتلته دخلت النار " فخلى سبيله قال : وكان مكتوفا بنسعة [94] قال : فخرج الرجل يجر نسعته ، قال : فكان يسمى ذا النسعة .اسناده صحيح (399)

[94] اقول : قوله (نسعة) : سير مضفور او قطعة جلد زماما للبعير وغيره ، وقد تنسج عريضة تجعل على صدر البعير . افاده ابن الاثير في " النهاية" والسندي في حاشيته على ابن ماجة (**2690**) .

142- باب تسمية الرجل بلباسه

188- عن عصمة بن مالك الخطمي رضي الله عنه قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يمشي في نعله في المقابر فقال له : " يا صاحب السبتية [95] إخلع نعليك . صحيح لغيره (401) .

143- باب تسمية الأعمى بصيرا

189- عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إنطلقوا بنا الى البصير الذي في بني واقف حتى نعوده " قال : وكان رجلا أعمى . صحيح لغيره (403) .

144- باب الكنية بالأسباب

190- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : وقع بين علي وفاطمة رضي الله عنهما كلام فخرج علي فألقى نفسه على التراب ، فسألها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : كان بيني وبينه شيء ، فخرج مغضبا، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده نائما على التراب عن ظهره ، ويقول : "إنما أنت

[95] اقول : قوله (السبتية) يعني النعال المدبوغة جلدها وسميت سبتية لان شعر جلدها قد سبت عنها اي : حلق بالدباغ انظر حاشية " عجالة الراغب " (**454/1**) للمحقق الهلالي .

أبو تراب " قال سهل : فكنا نمدحه بهذا فإذا أناس يعيبونه به . صحيح لغيره (**405**) .

191- عن سهل بن سعد قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب أبا تراب إسناده حسن (**406**) .

145- باب تكنية من لم يولد له بعد

192- عن أسلم قال : خرجت مع عمر حتى دخل على صهيب حائطا بالعالية فقال له : يا صهيب ما منك شيء أعيبه الا ثلاث خصال لولاهن ما قدمت عليك أحدا قال : ما هي ؟ قال : أراك تبدر مالك ، وتكنى باسم نبي بأبي يحي وتنسب عربيا ولسانك اعجميا . فقال : أما تبديري في مالي ، فما أنفقه إلا في حقه وأما اكتنائي فرسول الله صلى الله عليه وسلم كناني بأبي يحي فلا أتركها لقولك ، وأما انتسابي إلى العرب ، فإن الروم سبتني وأن صغير ، وأذكر أهلي ، ولـو أني انفلقت عني ورثه لا نتميت إليها . حسن (**409**)

146- باب تكنية الأطفال

193- عن أنس قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يخالطنا كثيرا حتى أنه كان ليقول لأخ لي صغير : " يا أبا عمير ما فعل النغير " إسناده صحيح (**410**).

147- باب تكنية الرجل باسم ولده وإن كانت له كنية غيرها

194- عن أنس بن مالك قال : لما ولدت أم ابراهيم أتى جبريل – عليه السلام – النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " السلام عليك يا أبا إبراهيم " إسناده حسن (**411**).

148- باب ترخيم الكنى

195- عن أبي هريرة قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لي فاذا هو بلبن في قدح فقال : " أبو هر الحق باهل الصفة فادعهم " ثم قال : " أبو هر " قلت : لبيك يا رسول الله قال : " خذ فناولهم " قال : فناولتهم رجلا رجلا ، فشرب ، فإذا روى أخذته فناولته الآخر حتى روى القوم ثم انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرفع رأسه ، فتبسم ثم قال : " أبو هر بقيت أنا وأنت " قلت : صدقت يا رسول الله . قال : " خذ فاشرب " صحيح (**413**) .

149- باب نسبة الرجل بما قد شهر به من آبائه

196- عن أبي المعلى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من الناس أمن علي في صبحته وذات يده من ابن أبي قحافة ، وإن صاحبكم خليل الله عز وجل " صحيح لغيره (**414**).

150- باب انتساب الرجل إلى جده

197- عن البراء بن عازب رضي الله عنه وجاءه رجل فقال : يا أبا عمارة وليتم يوم حنين فقال : أما أنا فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لم يول ، ولكن عجل سرعان القوم [96] فرشفتهم [97] هوازن وأبو سفيان بن الحارث آخذا برأس بغلته البيضاء ، وهو يقـول : " أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب" إسناده صحيح (**415**) .

151- باب نسبة الرجل إلى من اشتهر به من أمهاته

198- عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[96] اي المستعجلون

[97] اي رمتهم بالسهام

" من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد "[98] صحيح لغيره(416) .

152- باب ما جاء في كنى النساء

199- عن عائشة أنها قلت : يا رسول الله كل نسائك لهن كنى غيري ، قال : " فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير " فكانت تدعى أم عبد الله . إسناده حسن (417) .

153- باب مازحة الرجل اخوانه

200- عن أبي هريرة قال : قلنا : يا رسول الله ، إنك تمزح معنا ، قال : " إني لا أقول إلا حقا " صحيح لغيره (419) .

154-باب ممازحة الصبيان

201-عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أفكه [99] الناس مع صبي " إسناده حسن (420)

---

98 اقول : يريد الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود وام عبد يعني امه .

99 اي امزحهم مع صبي

(تنبيه) : هذا الحديث ضعفه المحقق لأجل ابن لهيعة ، لكن رواه هنا بعض من سمع منه قبل اختلاطه كما صرح به المحقق نفسه في بعض تحقيقاته ، فرواه عنه هنا مروان بن محمد الطاهري وعمرو بن خالد الحراني ذكرهما ابن سيد الناس في " النفح الشذى " (115/1) ممن روى عن ابن لهيعة قبل اختلاطه .

155-باب كيف ممازحة الصبيان

202 – عن أنس بن مالـك قال : قـال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا ذا الأذنين " صحيح لغيره (421) .

156- باب بقيق[100] الصبيان

203- عن عروة بن الزبير قال : كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير وهو يرتجز ويقول :

أبيض من آل أبي عتيق مبارك من ولد الصديق

ألذه كما ألذُّ ريقي

قال الزبير : وحدتني مصعب بن عبد الله عن جدي عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة عن أبيه بمثله. صحيح (423) .

157- باب أول ما يوصى به الصبي اذا عقل

204- عن ابن عباس قال : كنت خلف رسول الله عليه وسلم فقال : " يا غلام إني معلمك كلمات : إحفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، واذا سألت فأسال الله عز وجل وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل وأعلم أن الأمة لو اجتمعوا على

---

[100] بمعنى تكريم الصبيان بالدلال والنعمة افاده المحقق .

أن ينفعوك لم ينفعوك إلا بشيء كتبه الله عز وجل لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عز وجل عليك ، جفت الأقلام وطويت الصحف " صحيح لغيره (**426**)

158- باب ثواب من نصر أخاه

205- عن أبي الدرداء عويمر رضي الله عنه قال : نال رجل من عرض أخيه عند النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه رجل من القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسام : " من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار " حسن لغيره (**430**).

159- باب ما يجب عليه من إسماع الأصم

206- عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ليس نفس من بني أدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس " قيل : وما هي يا رسول الله ؟ ومن أين لنا صدقة نتصدق بها؟ قال : " إن أبواب الخير كثير ، التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل ، وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتميط الأذى عن الطريق ، وتسمع الأصم وتهدي الأعمى " إسناده حسن (**431**) .

160- باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية .

207- عن عجرد بن مدراع التميمي قال : يا آل تميم ، وكان من بني تميم ، فقال: وهو عند ابي بن -كعب [101] ، فقال أبي اعضك الله بهن أبيك[102] ، قالوا : ما عهدناك يا أبا المنذر فحاشا قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا من اعتزى بعزاء الجاهلية أن نسميه ولا نكنيه. صحيح لغيره (434) .

161- باب ثواب من قرأ مائة أية في اليوم

208- عن تميم الداري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ مائة آية في اليوم كتب له قنوت ليلة " [103] صحيح لغيره (439).

---

[101] اي انه تكلم بكلام اهل الجاهلية القائم على العصية للال والقبيلة ، كما عند النسائي واحمد وغيرهما والحديث مخرج ايضا في " الصحيحة " (289) ومعنى (بهن ابيك) انه فيه شتم له لانه تعزى بعزاء الجاهلية (تنبيه) : صح في الحديث : " ادعو ى الجاهلية وانابين اظهركم رواه الشيخان فقد جاء ان سبب ورود هذا الحديث ان عليه السلام سمع المهاجرين يقولون : يا للمهاجرين وتسمع الانصار يقولون : يا للأنصار بسبب نزاع حدث بين رلين فقال لهم ذلك ثم قال " دعوها فإنها منتبة " .

وفي حديث اخر تراه في صحيح الترمذي (2863) الالباني : " ومن دعا بدعى الجاهلية فانه من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم " فماذا لو رأى نبينا عليه السلام حالنا اليوم من تفرق الامة شيعا واحزابا ولا حول لا قوة الا بالله .

[102] بمعنى أتذوقه .

[103] وعند ابن خريمة (1142) من حديث ابي هريرة مرفوعا بلفظ : " من قرا في ليلة مائة اية لم يكتب من الغافلين او كتب من القانتين " صححه العلامة الالباني في " الصحيحة (643) .

162- باب تفدية الرجل أخاه

209- عن عبد الله بن عمرو قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت الفتنة فقال : إذا الناس مرجت عهودهم وخفت أماناتهم ، وكانوا هكذا وشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصابعه " فقلت كيف أفعل يا رسول الله جعلني الله فداك – عند ذلك فقال : " إلزم بيتك وأمسك لسانك ، وخذ بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة نفسك ، ودع أمر العامة " . صحيح لغيره (440).

163- باب التفدية بالأبوين

210- قال سعد وهو ابن أبي وقاص : لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبوي كليهما يريد حين قال : " فداك أبي وأمي " وهو يقاتل . إسناده صحيح (441).

164- باب التفدية بالوجه

211- عن أنس بن مالك قال : كان أبو طلحة رضي الله عنه إذا القي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العدو جثى بين يديه على ركبتيه ، ونثل كنانته [104] بين يديه ، وقال : وجهي لوجهك

[104] اي اخرج ما فيها من النبل .

الوقاء ، ونفسي لنفسك الفداء ، وعليك سلام الله غير مودع .
صحيح لغيره (442) .

165- باب التفدية بالأموال والأولاد

212- عن أبي المعلى رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " إن رجلا خيره الله تعالى بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها ، يأكل ما شاء أن يأكل منها ، وبين لقاء ربه عز وجل فاختار لقاء ربه " فبكى أبو بكر قال : بل نفديك يا رسول الله بأموالنا وأبنائها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من الناس أمن علينا في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ...[105] وإن صاحبكم خليل الله عز وجل "
صحيح لغيره (443) .

166- باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس

213-عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من قوم جلسوا مجلسا ، فيقوموا عن غير ذكر الله عز وجل ،

---

[105] هنا زيادة حذفها المحقق لضعف سندها وليس لها شاهد

إلا كأنما تفرقوا عن جيفة حمار ، وكان ذلك المجلس عليهم حسرة إلى اليوم القيامة " إسناده صحيح (446).

167- باب ما يدعو به الرجل لجلساته

214- كان ابن عمر إذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن لجلسائه :" أللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به الى جنتك ، ومن اليقين ما تهون علينا به مصائب الدنيا ، أللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا " حسن لغيره (447) .

168- باب ما يقول إذا جلس مجلسا كثر فيه لغطه

215- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من جلس مجلسا كثر فيه لغطه ، ثم قال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب اليك ، غفر له ما كان في مجلسه ذلك ". صحيح لغيره (448) .

169- باب كم مرة يستغفر في المجلس

216- عن ابن عمر قال : إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد يقول مائة مرة " رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور " إسناده صحيح (449) .

170- باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند التفرق من المجلس .

217- عن أبي هريرة قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم " أيما قوم جلسوا فأطالوا ، ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله عز وجل ويصلوا على نبيهم إلا كانت عليهم يوم القيامة ترة [106] إن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم " صحيح (450) .

171- باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم .

218- عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أتى أحدكم مجلسا ، فليسلم فإن بداله أن يجلس جلس ، وإذا أراد ان يقوم فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة " صحيح لغيره (451).

[106] أي حسرة وندامة

172- باب ما يقول إذا غضب

219- عن معاذ رضي الله عنه قال : استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " صحيح (455) .

220- عن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة : " .... قولي أللهم رب محمد اغفر لي ذنبي ، وأذهب غيظ قلبي وأجرني من مضلات الفتن " حسن لغيره (456) .

173- باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته .

221- عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه قال : قدمت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس أحد يقبلنا فانطلقنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى أهله ، فاذا ثلاثة أعنز ، فقال لنا : " احتلبوا هذا اللبن ، فاقتسموا بينكم " قال : فكنا نفعل ونرفع لرسول الله نصيبه ، قال : فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليما

لا يوقظ نائما ويسمع بقضانا ثم يأتي المسجد ويصلي ، ثم يأتي شرابه ، فيشربه " إسناده صحيح (457)

174- باب التسمية عند الطعام

222- عن حذيفة قال : " كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعينا الى طعام لم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فدعينا الى طعام ، فلم يضع رسول الله عليه الصلاة وسلم يده ، فكففنا أيدينا فجاء أعرابي كأنما يطرد فأهوى بيده الى القصعة ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فأجلسه ثم جاءت جارية فأهوت بيدها إلى القصعة ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر اسم الله عز وجل على طعامنا جاء بهذا الأعرابي ليستحل به طعامنا فلما أجلسنا جاء بهذه الجارية ليستحل بها طعامنا ، فو الله إن يده في يدي مع يدها ". ثم ذكر اسم الله عز وجل فأكل ". إسناده صحيح (459) .

175- باب ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه

223- عن عبد الله بن مسعود قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من نسي أن يذكر الله عز وجل في أول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله أوله وآخره ، فإنه يستقبل من طعامه جديدا ، ويمتنع الخبيث (أي الشيطان) مما كان يصيب منه " إسناده صحيح (460)

176- باب ما يقول لمن يأكل معه.

224- عن عمرو بن أبي سلمة قال : " دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهم يطعم فقال : " أدن فكل وسم الله عز وجل ،وكل بيمينك ،وكل مما يليك " صحيح (463) .

177- باب ما يقول إذا أكل

225- عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين أنه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب إليه طعامه يقول : "بسم الله " فاذا فرغ من طعامه قال : " اللهم أطعمت وسقيت ،

وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت فلك الحمد على ما أعطيت " إسناده صحيح (466).

178- باب ما يقول إذا شبع من الطعام

226- عن أبي امامة الباهلي قال : دعينا إلى وليمة وهو معنا – يعني أبا امامة – فلما شبع من الطعام قال : أما إني لست أقوم مقامي هذا خطيبا ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شبع من الطعام قال " ألحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، غير مكفي ولا مودع ولا مستعنى عنك ربنا "، إسناده حسن ومتنه صحيح بطرقه (469).

179- باب ما يقول إذا شرب

227- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أكل وشرب قال " ألحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه ، وجعل له مخرجا " إسناده صحيح (471) .

228- عن نوفل بن معاوية الدؤلي رضي الله عنه قال : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب بثلاثة أنفاس يسمي الله عز وجل في أوله ويحمده في أخره " صحيح لغيره (473)

180- باب ما يقول إذا اكل عند قوم

229- عن عبد الله بن بسر السلمي رضي الله عنه قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبي فأتاه بطعام وحيسة[107] وسويق وتمر ، ثم أتاه بشراب ، فناول من عن يمينه . قال : وكان يأكل التمر ويضع النوى على ظهر إصبعه السبابة والوسطى ، ثم يرمي به ، ثم دعا لهم ، فقال " اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم " إسناده صحيح (**477**) .

181-باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه .

230- عن عمرو بن أخطب رضي الله عنه قال ، استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بماء في جمجمة[108] ، وفيها شعرة فأخرجتها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أللهم جمله " .

قال : أبو نهيك الراوي عن عمرو : فرأيته يعني عمرا وهو ابن ثلاث وتسعين أسود الراس واللحية " صحيح لغيره (**478**) .

---

[107] حيسة اي طعام من تمر واقط وسمن وقد يجعل فيه بدل الاقط دقيق افاده في النهاية

[108] اي قدح من خشب انظر العجالة (**545/6**)

182- باب ما يقول إذا افطر

231- عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أفطر قال : " ذهب الضمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله عز وجل " إسناده حسن (479) .

183- باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

232- عن أنس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر عند قوم دعا لهم فقال : " أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة " [109] صحيح لغيره (483) .

184- باب ما يقول إذا رفعت مائدته

234- عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رفعت مائدته قال:

[109] اقول : هنا فائدة ذكرها امامنا الالباني رحمه الله في : آداب الزفاف ص 171 قال : " واعلم أن هذا الذكر ليس مقيدا بالصائم بعد افطاره بل هو مطلق وقوله : (أفطر عندكم الصائمون) ليس هو إخبارا ، بل هو دعاء لصاحب الطعام بالتوفيق حتى يفطر الصائمون عنده ، وينال أجر إفطارهم ، فهو كالجملتين الاخريين : (اكل طعامهم الابرار وصلت عليكم الملائكة) وهو بالنسبة إلينا لا يمكن أن يكون إلا دعاء كما لا يخفى ، وليس في الحديث التصريح بأنه صلى الله عليه وسلم كان صائما ، فلا يجوز تخصيصه بالصائم ، وقوله في حديث ابن الزبير ، لا افطر رسول الله عند سعد بن معاد لا يحتج به لضعف السند اليه انتهى كلامه رحمه الله
اقول ، ويؤيد ما ذكره رحمه الله تبويب الامام البيهقي على الحديث في كتابه الآداب (707) قال باب الدعاء لرب الطعام " .

" ألحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا " صحيح (485)

185- باب ما يقول إذا غسل يديه

234- عن أبي هريرة قال ، دعا رجل من الأنصار من أهل قباء النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يده أو قال : يديه قال " الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ، من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا ، ألحمد لله غير مودع ربي ولا مكافي ، ولا مكفور ، ولا مستغنى عنه ، ألحمد لله الذي أطعم من الطعام ، وأسقى من الشراب وكسى من العري وهدى من الضلالة ، وبصر من العمى ، وفضل على كثير ممن خلقه تفضيلا ، ألحمد لله رب العالمين " اسناده حسن (486)

186- باب ثواب من حمد الله عز وجل على طعامه

235- عن أنس بن مالك قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله ليرضي عن العبد يأكل الأكلة أو يشرب الشربة يحمده عليها " إسناده صحيح (487)

187-باب ما يقول اذا فرع من غدائه وعشاءه.

236- عن الحارث بن الحارث الأزدي رضي الله عنه (يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم)[110] أنه كان يقول إذا فرغ من غدائه وعشاءه : أللهم لك الحمد أطعمت وأسقيت وأشبعت وأرويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ، ولا مستغنى عنه " إسناده حسن (488)

188- باب ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم

237- عن عبد الله – وهو ابن مسعود- قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا دعي أحدكم فليجب ، فان كان مفطرا فليأكل ، وإن كان صائما دعا له بالبركة ". صحيح (490)

189- باب كيف يدعى إلى الطعام

238- عن أنس بن مالك قال : قالت أم سليم ، إذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل : إن رأيت أن تتغدى عندنا فافعل ، فجئت فبلغته ، فقال :" ومن عندي ؟ " قلت : نعم ، قال: " انهضوا " . إسناده صحيح (491) .

---

[110] ما بين ( ) من صنعنا توضيحا للقارئ لأنه ورد في اخره انه مرفوع .

190-باب ما يقول إذا خرج في سفر

239- عن عبد الله بن سرجس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال : " أللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، أللهم أصحبنا في سفرنا ، وأخلفنا في أهلنا ، أللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكأبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال " إسناده صحيح (493)

191- باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

240- عن علي بن ربيعة الأسدي قال : رأيت عليا أتي بدابة ، فلما وضع رجله في الركاب قال : " بسم الله " فلما استوى قال : " سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ". ثم كبر ثلاثا وحمد الله ثلاثا ثم قال :" لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت " صحيح لغيره (497).

192- باب التسمية عند الركوب

241- عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن على ظهر كل بعير شيطانا فإذا ركبتموها ، فقولوا : بسم الله " صحيح لغيره (498)

193- باب ما يقول إذا ركب

242- عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بإصبعه ومد شعبة أصبعه قال : " اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأصل ، اللهم أصحبنا بنصح ، وأقلبنا بذمة ، اللهم ازولنا الأرض ، وهون علينا السفر ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب " صحيح لغيره (499) .

194 باب ما يقول لمن خرج في سفر

243- عن أبي هريرة قال : جاء رجل يريد سفرا فقال : يا رسول الله ، أوصني قال " أوصيك بتقوى الله والتكبير عن كل شرف " قال ، فلما ولى الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم : " اللهم ازوله الأرض وهون عليه السفر " .حسن (502)

244- عن أنس ـن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني فقال: " زودك الله التقوى " قال: زدني . قال: " وغفر ذنبك " قال: زدني. فقال : "ووجهك للخير حيث ما توجهت " صحيح لغيره (**503**) .

245- عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إني أريد السفر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " متى " ؟ قال : غدا – ان شاء الله – فأخذ بيده فقال : " ... زودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك في الخير حيث توجهت – أو قال : أينما توجهت " صحيح (**504**) .

195- باب ما يقول إذا شيع رجلا

246- عن عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شيع جيشا فبلغ ثنية الوداع قال : " أستودع الله دينكم وأمانتكم ، وخواتيم أعمالكم " إسناده صحيح (**505**) .

196- باب ما يقول إذا ودع رجلا

247- عن موسى بن وردان قال : أتيت أبا هريرة اودعه لسفر أردته فقال أبو هريرة ألا أعلمك يا ابن أخي شيئا علمني رسول

الله صلى الله عليه وسلم أقوله عند الوداع ؟ قال: قلت : بلى قال " قل أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه " . إسناده حسن (**506**) .

197- باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج

248-عن ابن عمر قال : جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريد هذا الوجه الحج قال فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا غلام زودك الله التقوى وجهك في الخير وكفاك ألهم "[111] حسن بشواهده (**507**)

198- باب ما يقول لأهله إذا ودعهم

249-عن موسى بن وردان قال : قال ابو هريرة : ألا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أردت سفرا أو تخرج مكانا تقول لأهلك : أستودعكم الله الذي لا يخيب ودائعه " .حسن لغيره (**508**) .

[111] حذفت هنا ما يقال لمن قفل من الحج راجعا ، لاني لم اجدما يشهد له خلافا للهلالي في تحقيقه " العجالة " فانه لم يفضل واطلق عليه الحكم بالتحسين .

199- باب ما يقول إذا عثرت دابته

250- عن أسامة بن عمير رضي الله عنه قال : كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعثر بعيرنا فقلت : تعس الشيطان ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تقل لي تعس الشيطان ، فإنه يعـظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي، ولكــن قل ، بسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذباب ". صحيح لغيره (510).

200- باب ما يقول إذا عثر فدميت أصبعه

251- عن جندب بن سفيان رضي الله عنه أن رسول الله صلى وسلم دميت أصبعه في بعض المشاهد ، فقال :

" هل أنت الا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت " إسناده صحيح (510).

201- باب ما يحدى به في السفر

252- كان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له ، فقال " يا ابن رواحة إنزل فحرك

الركاب [112] " فقال : يا رسول الله ، قد تركت ذلك .فقال عمر اسمع وأطع ، فرمى بنفسه فقال : اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام إن لا قينا صحيح لغيره (513

253- عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان له حاد يقال له : أنجشة ، وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير " قال قتادة يعني ضعفة النساء . إسناده صحيح (**514**) .

202- باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر

254- عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر فأسحر يقول " سمع سامع [113] بحمد الله وحسن بلائه [114] علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار" إسناده صحيح (**515**)

112 بمعنى الخيل

113 اي بلغ سامع قولي لغيره

114 اي نعمته افادهما المحقق

203 باب ما يقول إذا صعد في عقبة

255 – عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : كنا إذا كنا على أكمة كبرنا ، وإذا صعدنا على جبل كبرنا ، وإذا هبطنا سبحنا . صحيح موقوفا (518) [115]

256- عن أبي موسى الأشعري قال : أخذ القوم في عقبة أو قال في ثنية ، كلما علا عليها رجل نادى بأعلى صوته ، لا اله إلا الله ، والله أكبر قال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم لا تدعون أصما ولا غائبا" ثم قال : " يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس :

" ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى قال : تقول لا حول ولا قوة الا بالله " إسناده صحيح (**518**) .

204- باب ما يقول إذا اشرف على واد

257- عن أبي موسى قال ، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأشرف الناس على واد فجهرو بالتهليل والتكبير الله أكبر ، الله أكبر ، لا اله إلا الله – ورفع عاصم صوته – فقال النبي صلى الله عليه وسلام : " يا أيها الناس أربعو على أنفسكم

115 رواه المصنف مرفوعا لكن الصواب فيه الوقف انظر " العجالة " (**589/2**) للمحقق .

، الذي تدعون ليس بأصم ، إنه سميع قريب ، إنه معكم " أعادها ثلاث مرات .

قال أبو موسى : فسمعني أقول – وأنا خلفه : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال : " يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة " قلت ، بلى فداك أبي وأمي . قال " لا حول ولا قوة إلا بالله " إسناده صحيح (**519**) .

205- باب ما يقول إذا أوفى على فدفد[116] من الارض .

258- عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة إذا أوفى على ثنية او قد كبر ثلاثا ثم قال : " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير " ثم قال: " أيبون تائبون ، حامدون لربنا ساجدون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده " إ سناده صحيح (**520**)

[116] بمعنى اذا وقف على ارض مستوية واشرف عليها وجاء .

206- باب ما يقول إذا علا شرفا من الأرض .

259- عن أبي هريرة قال : أراد رجل سفرا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أوصني قال : " أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف " . حسن (521)

260- عن أبي موسى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فكان القوم إذا علو شرفا كبروا ....[117] إسناده صحيح (522) .

207- باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

260- عن صهيب رضي الله عنه أن محمد صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : أللهم رب السموات وما أطللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وماذرين فانا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها . صحيح لغيره (525).

[117] تقدم الحديث قبل قليل برقم 256 و 257 لذا اقتصرت على ذكر الشاهد منه لترجمة الباب وحذفت باقية او ستائره لتفادي التكرار .

208- باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

261- عن أنس بن مالك قال ، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله [118] من عسفان ، فلما أشرف على المدينة قال : " آيبون عابدون لربنا حامدون ، فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة ". اسناده صحيح (527) .

262- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أشرف على أرض يريدون دخولها قال :........... اللهم ارزقنا جناها [119] وأعدنا من وباها [120]، وحببنا الى اهلها وحبب صالحي أهلها إلينا . حسن لغيره (528)

209- باب ما يقول إذا نزل منزلا

263- عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من نزل منزلا ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك " إسناده صحيح (529) .

---

[118] اي مرجعه

[119] اي ما يجتني ويقتطف من ثمار الشجر .

[120] اي ما فيها من الامراض

264 – عن أنـس بن مالك قال، كنا إذا نزلنا سبحنا حتى تحل الرحال قال شعبة: يعـني سبحنا باللسان . إسناده حسن (**530**)

210- باب ما يقول إذا قفل من سفره

265- عن عبد الله – وهو ابن عمر – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلاثا ثم قال : " لا إله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك ولا الحمد ، وهو على كل شيء قدير آيبون ، عابدون ، تائبون ، ساجدون لربنا حـامدون ، صدق الله وعده ونصر عبده ، وهزم الاحزاب وحده " . إسناده صحيح (**532**).

211- باب ما يقول إذا قدم من سفر فدخل على أهله .

266- عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : " اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضمنة [121] في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الارض ، وهون

[121] ووقع في " مجمع الزوائد (**132/10**) بلفظ (الضبنة) قال ابن حجر في حاشيته عليه مفسرا : " ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمه نفقتك ، سموا ضبنة لانهم في ضبنة من يعولهم والضبن ما بين الكشح والابط ، فتعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لاغناء فيه ولا كفاية من الرفاف وانما هو كل على رفيقة "

علينا السفر ، فاذا أراد الرجوع قال : : آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فإذا دخل على أهله قال :" ثوبا ثوبا لربنا ، أوبا[122] لا يغادر علينا حوبا " إسناده حسن (532)

212- باب ما يقول لمن قدم من الغزو

267- عن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ولا كلب " قال زيد بن خالد الجهني لأبي طلحة : قم بنا الى عائشة نسألها عن هذا فأتيا عائشة فسألاها ، فقالت : أما هذا فإني لا أحفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له ، فتحينت [123] قفله فكسوت عرس [124]بيتي نبطا [125] ، فلما دخل استقبلته ، فاخذ بيده في وجهه حتى تمنيت إني لم أكن فعلته ، ونزع يده من يدي ثم أتى النمط ، فانتشطه [126] ، ثم قال: " يا عائشة ان الله عز وجل لم يأمرنا فيما رزقنا أن نكسوا الحجارة واللبن ، فجعلته في وسادتين ، فجلس

[122] اي عودة ورجوعا والحوب والاثم

[123] اي رصدت وقت رجوعه وتطلبته .

[124] اي سقف

[125] اي ما يغشى به الهودج

[126] اي جدبة وأزاله .

عليهما رسول الله صلى الله عليه وسل ولم يكرهمما . إسناده صحيح (**533**) .

213- باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

268- عن السائب بن أبي السائب وكان يشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية قال ، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " مرحبا يا أخي ، لا تداري [127]ولا تماري " صحيح لغيره (**535**)

214- باب ما يقول إذا دخل على مريض

269-عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده – وهو محموم – فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " كفارة وطهور " فقال الأعرابي ،حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم وتركه . إسناده حسن (**536**)

---

[127] مأخوذ من الدرء بمعنى الدفع ، وقوله : الاتماري مأخوذ من المماراة أي المجادلة

215- باب ما يستحب من جواب المريض

270 – عن أنس بن مالك قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده وهو في الموت فسلم عليه وقال : " كيف تجدك قال : بخير يا رسول الله ، أرجو الله ، وأخاف ذنوبي ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لم يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن إلا اعطاه الله – عز وجل – رجاءه وآمنه مما يخاف " إسناده حسن (540)

216- باب دعاء العواد للمريض

271- عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل على مريض قال : " أذهب البأس رب الناس ، إشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك شفاءا لا يغادر سقما " إسناده صحيح (544) .

272- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما من مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول – سبع مرات – أسال الله العظيم ، رب العرش العظيم أن يشفيك ...[128] إلا عوفي " . صحيح لغيره (545).

---

128 حذفت هنا كلمة (يعافيك) لتفرد ابي خالد الدلالي بها وهو سيء الحفظ .

273- عن عثمان بن أبي العاص قال : جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي فقال : " امسح بيمينك – سبع مرات – وقل : أعوذ بعزه الله وقدرته من شر ما أجد ففعلت ذلك ، فأذهب الله عز وجل ما كان بي فلم أزل آمر به أهلي ، وغيرهم . سنده صحيح (**546**)

217- باب دعاء المريض لنفسه

274- عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به ولكن ليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفيني إذا كانت الوفاة خير لي " . صحيح لغيره (**551**) .

275- عن عائشة قالت ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي يشتكي المريض ثم يقول: " بسم الله ، أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءا لا يغادر سقما " قالت عائشة : فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه لأقول هؤلاء الكلمات فنزع يدي عنه وقال : " اللهم الرفيق الاعلى " سنده صحيح (**552**)

276- عن عبد الله بن جعفر أنه دخل على ابن له مريض يقال له : صالح ، فقال له " قل لا إله الا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، اللهم اغفر لي ، اللهم ارحمني، اللهم تجاوز عني ، اللهم اعف عني فإنك غفور رحيم " ثم قال : هؤلاء الكلمات علمنيهن عمي وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمهن إياه " إسناده صحيح (553) .

218- باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب

277-عن بريدة بن الحصيب قال : كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " إذهبوا بنا نعوذ جارنا اليهودي " قال فأتيناه فقال : " كيف أنت يا فلان ؟ " فسأله ثم قال : " يا فلان أشهد ان لا إله إلا الله وأني رسول الله ، فنظر الرجل إلى أبيه – وهو عند رأسه – فلم يكلمه – فسكت . فقال : " يا فلان إشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله " فنظر الرجل إلى أبيه فلم يكلمه ، ثم سكت ، ثم قال : " يا فلان إشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله " فقال له أبوه ، اشهد له يا بني فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقال : " ألحمد لله الذي أعتق بي رقبة من النار " صحيح لغيره (555)

219-باب ما يكره للمريض من الدعاء

278- عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عاد رجلا من المسلمين ودخل عليه وهو كالفرخ المنتوف جهدا فقال له : هل كنت تدعوا بشيء وتسأله ؟ قال : نعم، كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة ، فعجله لي في الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم " سبحان الله لا تطيفه ولا تستطيعه فهلا قلت ، اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار " فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشفاه الله عز وجل . سنده صحيح (556).

220- باب ما يقول إذا أصابه ضر وسئم الحياة

279- عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا يتمنى المؤمن الوت من ضر أصابه ، فإن كان لا بد فاعلا ، فليقل ، اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني ما كانت الوفاة خير لي " إسناده صحيح (564)

221- باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة

280- عن أنس قال : لما قالت فاطمة رضوان الله عليها : واكرباه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنه قد حضر من

أبيك ما ليس الله بتارك منه أحد للموافاة يوم القيامة " سنده صحيح لغيره (565)

222- باب ما يقول إذا حم

281- عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء " ودخل على ابن لعمار فقال . " اكشف البأس رب الناس إله الناس . سنده صحيح (568) .

223- باب ما يقول إذا اشتكى

282- عن أبي سعيد أو جابر – شك دواد- قال : اشتكى النبي صلى الله عليه وسل فاتاه جبريل – عليه السلام – فقال : " بسم الله ارقيك ، والله يشفيك من كل داء يؤذيك ، ومن شر كل حاسد او عين والله يشفيك " صحيح لغيره (571) .

224- باب الاسترقاء من العين

283- عن أم سلمة قالت : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعندنا صبي يشتكي ، فقال : " ما لهذا ؟ " قالوا : نتهم

به العين . قال : " أولا تسترقون له من العين " إسناده صحيح (572).

225- باب الاسترقاء من العقرب .

284- عن طلق بن علي رضي الله عنه قال ، لدغتني عقرب وأنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقاني ومسحها . صحيح لغيره (573)

226- باب الاسترقاء من النظرة

284- عن أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية كانت في بيت أم سلمة ورأى في وجهها سفعة [129] فقال : " بها نظرة فاسترقوا لها " إسناده صحيح (575) .

227- باب رقية القرحة

285- عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

"إن كان في يد الرجل قرحة او الشيء قال بأصبعه هكذا ،ثم قال : " بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا ، يسقى سقيمنا بإذن

[129] قول (سفعة) قيل مس من الجنون وقيل لون يخالف الوجه وقيل : سواة وقيل الصغرة افاده المحقق

ربنا " صححي لغيره (577) .

228- باب رقية الشياطين

287- عن عثمان بن أبي العاص قال : قلت يا رسول الله ، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، قال : ذلك شيطان يقال له : خنزب فإذا حسسته فتعوذ بالله – عز وجل – منه وانفك عن يسارك ثلاثا فأذهبه الله – عز وجل – عني . إسناده صحيح (578) .

229-باب ما يقول إذا أصيب بولده

288- عن أبي موسى الأشعري قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا قبض ولد المسلم قال الله – عز وجل – للملائكة قبضتم ولد عبدي ؟ قالوا : نعم . قال : فماذا قال ؟ قالوا استرجع[130] وحمد قال : ابنوا له بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد " حسن لغيره (582)

289-عن عطاء بن ابي رباح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصابته منكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب " حسن لغيره (584) .

130 وهو قوله المرء : " انا لله وانا اليه راجعون .

230- باب ما يقول إذا وضع ميتا في قبره .

290- عن ابن عمر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا وضع الميت في القبر قال : " بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم " صحيح لغيره (585) .

231- باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت

291- عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت قال : " استغفروا لأخيكم وسلوا الله التثبيت هو الآن يسأل " اسناده حسن (586) .

232- باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر .

292- عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة فقال : " السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله ....[131] بكم لاحقون " إسناده صحيح (589) .

293 - عن بريدة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر ، فكان قائلهم يقول " السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أنتم لنا فرط

131 يوجد هنا قوله (عن قريب) وهي زيادة شاذة لا تصح .

ونحن لكن تبع ، ونسال الله لنا ولكم العافية " صحيح لغيره (590)

294- عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسام كلما كانت ليلتي منه يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : " السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين ، وإنا وإياكم وما توعدون غدا مؤجلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقد " حسن (593).

233- باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين

295- عن سعد بن أبي وقاص ، أن أعرابيا قال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبي كان يصل الرحم ، ويفعل ويفعل ، فأين هو ؟ قال " في النار " فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال : يا رسول الله فأين أبوك ؟ فقال له : " حيثما مررت بقبر كافر فبشره بالنار " قال : ثم إن الأعرابي أسلم فقال : لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا ، ما مررت بقبر كافرا إلا بشرته بالنار " سنده صحيح (596)

234- باب الإستخارة عند طلب الحاجة

296- عن جابر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الإستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول : " إذا هم أحدكم بالأمر ، فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك ، وأسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري – أو قال : في عاجلي امري واجله فقدره لي ، وبارك لي فيه ، وان كان شرا لي فاصرفه عني ، واقدر لي الخير حيث كان ورضني به " . سنده صحيح (597) .

235-باب خطبة النكاح

297- عن عبد الله بن مسعود قال : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة : " ألحمد لله – أو أن الحمد لله نستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له (ومن يضلله فلا هادي له) ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ثم يقرأ ثلاث آيات : " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون " " يا أيها الناس اتقوا

ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة " إلى قوله " رقيبا" " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا " إلى قوله " فوزا عظيما " ثم يكلم بحاجته . صحيح لغيره (**600**)

236- باب ما يقول إذا أفاد امرأة

298- عن عبد الله بن عمر وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أفاد [132] أحدكم امرأة أو خادما أو دابة ، فليأخذ بناصيتها وليقل ، بسم الله ، اللهم إني أسالك خيرها وخير ما جبلت عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه وإن كان بعيرا ، فليأخذ بسنامه يعني: وليقل ذلك " .سنده حسن (**601**) .

237- باب ما يقول للرجل إذا تزوج

299- عن أنس قال ، رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال : " ما هذا ؟ فقال : تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم: " بارك الله لك " ثم قال له : " أولم ولو بشاة " إسناده صحيح (**602**).

[132] بمعنى اذا تزوج

300- عن أبي هريرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفأ رجلا قال : " بارك الله فيك ، وبارك عليك وجمع بينكما في خير " سنده صحيح (605) .

238- باب ما يقول الرجل لمن يخطب اليه .

301- عن بريدة أن نفرا من الأنصار قالوا لعلي : عندك فاطمة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم عليه فقال :

" ما حاجة ابن أبي طالب ؟ قال ذكرت فاطمة ابنة رسول الله صلى الله وسلم فقال : " مرحبا وأهلا " ولم يزده عليهما فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا : ما ذلك ما قال لك ؟ قال : لا أدري غير أنه قال : " مرحبا وأهلا " قالوا : يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما ، وقد أعطاك الأهل والرحب[133] . سنده حسن.(606)[134]

[133] بمعنى السعة

[134] اقول ضعف المحقق الحديث لكن يبدو انه حسن كما في اداب الزفاف ص **144** للعلامة الالباني وقال فيه ابن جنحر كما في الفتح **230/9** وسنده لا باس به وقد بينت منشا الخلاف في سنده في التعليق على " العجالة " (**685/2**)

239- باب ما يقول للعروس ليلة البناء

302- عن بريدة وذكر تزويج فاطمة قال ، فلما كان ليلة البناء قال : " يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني " فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ، ثم أفرغ على علي رضي الله عنه فقال : " اللهم بارك فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في شملهما ". سنده حسن (608)

240- باب ما يقول إذا جامع أهله

303- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذكر يوما ما يصيب الصبيان ، فقال : " لو أن أحدكم إذا جامع أهله قال : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ، فكان بينهما ولد من ذلك ، لم يضره الشيطان أبدا "[135]. صحيح (609)

241- باب مدارة الرجل امرأته

عن سمرة – رضي الله عنه قال- : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[135] انظر معانيه في "فتح الباري" (**1412/1**) والفتوحات الربانية (**3/197-198**)

" إن المرأة خلقت من ضلع أعوج [136] فإن أقمتها كسرتها فدراها تعش بها – ثلاثا " صحيح لغيره (**610**) .

242- باب ملاطفة الرجل أهله

305- عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ...." صحيح لغيره (**611**) .

243-باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إياها

306- عن جابر بن عبد الله قال ، كنت مع رسول الله صلى الله صلى عليه وسلم ، فجعل يكلمني ويمازحني فقال : " أتزوجت ؟ " قلت : نعم .قال: بكرا أم ثيبا ، قلت ثيبا . قال : " فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ، وتضاحكها وتضاحكك وتمازحها وتمازحك ". صحيح (**612**).

244- باب الرخصة في ان تكذب المرأة زوجها لترضيه .

307- عن أم كلثوم بنت عقبة أنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرخص في شيء من الكذب إلا في

[136] المحفوظ بلفظ " من ضلع إن اعوج شيء في الضلع اعلاه " كذا في البخاري (**5184**) ومسلم (**1468**) .

ثلاث ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا أعده كذبا : الرجل يصلح بين الناس يقول القول يريد به الصلاح والرجل يقول القول في الحرب ، والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها " صحيح لغيره (**614**)

245- باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته

308-عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ألا هل عسى رجل يغلق بابه ، ويرمي ستره ، ويستتر بستر الله عز وجل فيخرج فيقول : فعلت بأهلي وفعلت " فقامت جارية كعاب [137] فقالت : أي والله إنهم ليفعلون ، وإنهن ليفعلن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أفلا أخبركم بمثل ذلك ؟ قالوا وما مثله. ؟ قال :

"مثل شيطان لقي شيطانه في سكة فنكحها والناس ينظرون " . صحيح لغيره (**616**) .

[137] اي الجارية الكاعب اي ناهد الثدي افاده المحقق في الحاشية من بعض نسخ الكتاب .

246- باب الرخصة في أن يحدث بذلك [138]

247- باب ما يقال للرجل صبيح بنائه بأهله

309-عن أنس بن مالك قال : بني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش وبعثت داعبا على الطعام فدعوت فيجئ القوم فيأكلون ويخرجون ، ثم يجئ القوم فيأكلون ويخرجون ، قلت يا رسول الله قد دعوت حتى ما أجد أحدا ادعوه قال : " إرفعوا طعامكم " فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم منطلقا إلى حجرة عائشة رضي الله عنها فقال : " السلام عليكم أهل البيت " قالوا وعليك السلام يا رسول الله كيف وجدت أهلك ؟ فأتى حجر نسائه ، وقالوا مثل ما قالت عائشة ". صحيح لغيره (**618**)

310- عن أنس أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير فهلك الصبي ، فقامت أم سليم فكفنته وسجت عليه ثوبا ، وقالت لا يكن أحد يخبر أبا طلحة حتى أكون أنا الذي أخبره فجاء أبو طلحة كالا وهو صائم ، فتطيبت له وتصنعت له ، وجاءت

---

[138] اقول: ذكر المصنف تحته حديثا لا يصح ، لكن ذكر المحقق حديث عائشة في الحاشية وهو مناسب لترجمة الباب وهو قولها ، إذا جاوز الختان الختان ، فقد وجب الغسل ، فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا " اخرجه أحمد (**161/6**) وغيره بسند صحيح .

بعشاءه فقال : ما فعل أبو عمير ؟ قالت : قد فرغ فتعشى وأصاب منها ما يصيب الرجل من امرأته ، فقالت : يا أبا طلحة أرأيت أهل بيت أعاروا أهل بيت عارية [139] فطلبها أصحابها أيردونها أم يحبسونها ؟ فقال : بل يردونها ، فقالت ، احتسب أبا عمير قال ، فغضب ، فانطلق كما هو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقول أم سليم فقال : " بارك الله لكما في غابر ليلتكما " قال: فحملت بعبد الله بن أبي طلحة " صحيح (**619**)

248- باب ما يقول من يبتلي بالوسوسة

311- ... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان يأتي العبد ، فيقول: من خلقك ؟ فيقول الله عز وجل فيقول: من خلق السموات والارض ؟. فيقول الله عز وجل فيقول : فمن خلق الله ؟ فإذا أحس أحدكم بشيء من ذلك فليقل ، آمنت بالله ورسوله " صحيح (**625**)

312- عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يأتي الشيطان ، فيقول :من خلق كذا ؟ من خلق كذا ؟ فإذا بلغ ذلك ، فليستعذ بالله منه ، ومن فتنته " (**626**) صحيح .

[139] بمعنى الامانة والوديعة

249 باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك

313- عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يوشك الناس يتساءلون بينهم حتى يقول قائلهم : هذا الله خلق الخلق ، فمن خلق الله عز وجل ؟ فاذا قالوا ذلك فقولوا : الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ، ثم ليتفل أحدكم عن يساره ثلاثا ، وليستعد من الشيطان " إسناده حسن (**628**) .

250- باب ما يقول لمن ذهب بصره :

314- عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء إليه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا تصبر ؟ قال : يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :أنت الميضأة فتوضأ وصل ركعتين ، ثم قل: "اللهم إني اسألك وأتوجه بنبيي محمد صلى الله عليه وسلم ، يا بني الرحمة ، يا محمد إني أتوجه بك إلى ربي عز وجل ، فتجلي عن بصري ، اللهم شفعه في وشفعني في نفسي " قال عثمان : فما

تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن ضريرا قط . حسن لغيره .(629) [140]

251- باب ثواب من حمد الله على ذهاب بصره

315- عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله عز وجل يقول إذا أنا أخذت كريمتي عبدي فحمدني في الصدمة الأولى ، لن أرض له بتواب دون الجنة أن ادخله الجنة " صحيح لغيره (630)

252- باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله .

316- عن خارجة بن الصلت عن عمه رضي الله عنه قال ، أقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتينا على حي من العرب ، فقالوا : هل عندكم دواء ؟ فإن عندنا معتوها في القيود ، فجاؤوا بالمعتوه في القيود ، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم أتفله ، فكأنما نشط من عقال فأعطوني جعلا ، فقلت ، لا فقالوا : سل النبي صلى الله عليه وسلم ،

[140] تنبيه : ورد في بعض طرق الحديث زيادة في اخره " وان كانت حاجة فافعل مثل ذلك " وهي زيادة شاذة لا تصح ، كما افاده المحقق في " عجالته " نقلا عن غير واحد من اهل العلم . وانظر تفصيل ذلك في " التوسل وانواعه وحكمه للعلامة الالباني رحمه الله .

فسألته فقال : " كل فلعمري من أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقبة حق " سنده حسن (**631**) .

317- عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلي فأفاق ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما قرأت في أذنه ؟ " فقال : قرأت : " أفحسبتم أنما خلقنا كم ع* وأنكم إلينا لا ترجعون " حتى فرغ من آخر السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو ان رجلا موقنا قرأ بها على جبل لزال " حسن لغيره (**632**) .

318- عن يعلي بن مرة رضي الله عنه ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت : إن ابني هذا قد أصابه لمم ، فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في فيه ، ثم قال : " بسم الله ، محمد رسول الله ، إخسأ عدوا الله " قال : فلم يضره شيء بعد . صحيح لغيره (**634**) .

253- باب ما يعوذ به الصبيان

319- عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما يقول : " أعيذكما

بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة [141] ، ومن كل عين لامة [142] " ويقول : " هكذا كان أبي إبراهيم – عليه السلام – يعوذ إسماعيل وإسحاق عليهما السلام " . اسناده صحيح (**635**) .

254- باب ما يقرأ على الملدوغ

320- عن أبي سعيد قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثين راكبا فمروا بأناس من الأعراب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا ، فلدغ سيدهم ، فأتونا فقالوا : أفيكم أحد يرقي من العقرب ؟ قال ، قلت: نعم أنا ولكن لا أرقيه- يعني ، إلا أن تعطونا غنما – فأعطونا ثلاثين شاة ، فقرات عليه : (ألحمد لله رب العالمين) سبع مرات فبرا، فقبضنا الغنم ، فعرض في انفسنا منها ، فكفضنا عنها ، حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له ، فقال : " وما علمت أنها رقية ؟ أقتسموها واضربوا لي معكم بسهم [143] " إسناده صحيح (**637**)

---

[141] اي كل ذي سم من حية وعقرب وغيرهما

[142] اي ضارة

[143] اقول ، وفي الحديث من الفوائد ان صنائع المعروف تقي مصارع السوء وتنجي صاحبها من المصائب ومنها ان اعظم ما يسترقي به من القران فاتحة الكتاب لماحوته من جميع معاني القران الكريم لذا كانت ام الكتاب .

255- باب ما يخاف من مرده الشياطين

321- عن أبي التياح قال : سأل رجل عبد الرحمن بن خنيس – وكان شيخا كبيرا – فقال : يا ابن خنيس كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين ؟ فقال : انحدرت الشياطين من الأودية والشعاب يريدون رسول الله صلى عليه وسلم ، فهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآهم فزع فجاء جبريل عليه السلام فقال : يا محمد قل : أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن ولا فاجر من شر ما نزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ،ومن شر ما في الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر الليل والنهار ، ومن شر كل طارق الا طارق يطرق بخير يا رحمن " قال : فطفئت نار الشيطان وهزمهم الله عز وجل. حسن لغيره (638) .

256- باب ما يقول من يلي بالوحشة

322- عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه أنه قال : يا رسول الله إني اجد وحشة قال : " إذا اخذت مضجعك ، فقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ، ومن

همزات الشياطين وأن يحضرون ، فإنه لا يضرك ، وبالحرى أنه لا يقربك " .حسن لغيره (639)

257- باب ما يقول إذا رأى الهلال

323- عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال : " اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان ، والسلامة والإسلام ربي وربك الله تعالى " .حسن لغيره -(642) .

258- باب ما يقول إذا نظر الى القمر

324- عن عائشة قالت : أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ، فإذا القمر حين طلع ، قال : " تعوذي بالله من شر هذا الغاسق [144] إذا وقب " صحيح لغيره (649) .

259 – باب ما جاء في الزهرة

325- عن ابن عباس قال : هذه الكوكبة يعني الزهرة كانت تدعى في قومها بيدخت . موقوف صحيح الإسناد (656) .

---

[144] قبل بان الليل ايضا يعني التعوذ من شر ما قد يأتي به الليل ، فان اهل الفساد ينتشرون في الظلمة ، فأضاف فعلهم في ذلك الحال الى القمر وهو من باب تسمية الشيء بسببه انظر الفتوحات الربانية (455/2) لا يزعلان .

326- عن ابن عمر أنه كان إذا نظر الى الزهرة قدفها[145] .
إسناده صحيح (657)

300- باب الاستئذان

327- عن سهل بن سعد قال : إطلع رجل من جحر في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، والنبي صلى الله عليه وسلم معه مدري يحك به رأسه ، فقال : " لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك ، إنما جعل الاستئذان من أجل النظر " إسناده صحيح (661)

301- باب كيف الاستئذان

328- عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " أخرجوا إليه فانه لا يحسن الاستئذان ، فقولوا له : " فليقل ، السلام عليكم ، أدخل فسمعته يقول ذلك ، فقلت : السلام عليكم أدخل ؟ فأذن لي ، فدخلت . سنده صحيح (662).

[145] اقول : لعلى يريد به بيان خطا من يعتقد فيها ربوبية او نحوذلك

302- باب كم مرة يستأذن

329- عن أبي سعيد أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاث مرات فلم يأذن له ، فرجع ، فقال عمر ما رجعك ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات فإن أذن له ، وإلا فليرجع " .

إسناده صحيح (663)

303- باب إخراج من دخل بغير استأذان ولا تسليم

330- عن كلدة بن الحنبل ، أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلباء [146] وجداية [147] وضغابيس [148] والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي ، فدخلت عليه ولم أسلم ولم استأذنه ، فقال : " إرجع فقل : السلام عليكم أدخل ؟ " وذلك بعدما أسلم صفوان . سنده حسن (665) .

---

[146] اي اول حلبة بعد الحمل

[147] اي الصغير من الظباء بمنزلة الجدي من المعز

[148] اي صغير القثاء

304- باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن : أنا

331- عن جابر بن عبد الله قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي ، فدققت الباب ، فقال : " من ذا ؟ فقلت : أنا فقال : " أنا / أنا –مرتين- " كأنه كرهها . سنده صحيح (666).

305- باب كيف الإستثناء في المخاطبة .

332- عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا : ما شاء الله ، ثم شاء فلان " إسناده صحيح (667)

333- عن ابن عباس قال : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : ما شاء الله وشئت فقال : " اجعلت لله عدلا [149] قل: ما شاء الله وحده " سنده حسن (668)

306- باب ما يقول إذا طعنه العدو

334- عن جابر بن عبد الله : أن طلحة بن عبيد الله لما قطعت أصابعه يوم أحد قال : حس[150] فقال له رسول الله صلى الله عليه

---

[149] أي المثيل والنظير

[150] كلمة تقال عند التوجع والاحساس بالالم .

وسلم : " لو قلت : بسم الله ، لرفعتك الملائكة ، والناس ينظرون " .صحيح لغيره (670)

307- باب استحباب الذكر بعد العصر إلى الليل

335- عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسام : لأن أجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق (أربعة)[151] من ولد اسماعيل " صحيح لغيره (671) ..

308- باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة

336- عن تميم الداري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ في اليوم والليلة مائة آية كتب له قنوت ليلة " صحيح لغيره (674) وقد تقدم برقم (163)

337- عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من حفظ عشر آيات من أول الكهف ، عصم من فتنة الدجال " . سنده صحيح (678)

---

[151] اقول ذكر المصنف الحديث بلفظ (ثمانية) فحدفته وذكرت بدله لفظ (اربعة) لان سند المصنف ضعيف والمحفوظ ما اثبته راجع ' العجالة "

338- عن عائشة قالت : كان رسول الله يقرأ كل ليلة بني إسرائيل [152] والزمر سنده صحيح (**680**)

339- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أن في القرآن سورة ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له ، (تبارك الذي بيده الملك) صحيح لغيره (**685**)

340-عبد الله بن عمر وقال : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أقرئني سورة جامعة فأقرأه : (إذا زلزلت الأرض) حتى فرغ منها ، قال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها آية ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفلح الرويجل أفلح الرويجل " . سنده حسن (**687**)

341- عن فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما جاء بك ؟ قال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا أقوله عند منامي قال : " إذا أخذت مضجعك فاقرأ ، (قل يا أيها الكافرون) ثم نم على خاتمتها ، فإنها براءة من الشرك . سنده صحيح (**691**)

---

[152] اي سورة الاسراء وسميت بسورة بني اسرائيل لان الله افتتحها بذكر ما قضى به سبحانه على نبي اسرائيل

342- عن انس بن مالك ان رجلا قال : يا رسول الله اني أحب (قل هو الله أحد) فقال : " حبك إياها أدخلك الجنة " . صحيح لغيره (692)

343- عن أبي هريرة قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ (قل هو الله أحد 1 الله الصمد 2 لم يلد ولم يولد 3 ولم يكن له كفؤا أحد 4 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وجبت ، فسألته ماذا يا رسول الله ؟ قال: " الجنة " . سنده صحيح (693) .

344- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة ؟ قالوا : ومن يستطيع ذلك ؟ قال : " بلى (قل هو الله أحد) صحيح لغيره (694) .

345- عن معاذ بن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ (قل هو الله أحد) حتى ختمها عشر مرات بني له قصرا في الجنة " . حسن لغيره (695)

346- عن عقبة بن عامر قال ، تبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب ، فوضعت يدي على قدميه ، فقلت أقراني

سورة هود وسورة يوسف فقال : " لم تقرأ شيئا أبلغ عند الله من (قل أعوذ برب الفلق). سنده صحيح (**698**) .

347- عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم يقرأ فيهما: (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) يمسح بهما ما استطاع من جسده يمر بهما على رأسه ووجه ، وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاثا " سنده صحيح (**699**) .

309- باب قراءة عشر آيات

348-عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين " . حسن لغيره (**704**)

310- باب قراءة ألف أية

349- عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من قام بألف أية كتب من المقنطرين " . سنده حسن (**705**)

350- عن معاذ بن أنس عن النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم : " من قرأ في سبيل الله ألف آية ، كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا غن شاء الله تعالى " حسن لغيره (**706**)

351- عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من قرأ من آخر سورة البقرة في ليلة آيتين كفتاه[153] " سنده صحيح (**707**)

311- باب ما يقول إذا فرغ من وتره

352- عن أبي بن كعب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوترب (سبح اسم ربك الأعلى) وفي الركعة الثانية ب (قل يا أيها الكافرون) وفي الثالثة ب (قل هو الله أحد) ولا يسلم الا في آخرهن ويقول بعد التسليم : " سبحان الملك القدوس " ثلاثا . صحيح لغيره (**708**) .

---

[153] وقع عند الطبراني في الكبير (**17**/رقم **542**) من طريق عاصم عن علقمة عن ابي مسعود زيادة : " اجزأت عنه قراءة ليلة وبهذا المعنى وفسر هذا الحديث بعض أهل العلم لذا بوب عليه ابن ماجة (**13/1**) ما جاء فيما يرجى ان يكفي من قيام الليل : فقال السندي في حاشيته عليه " اي اعتناه من قيام الليل وقيل أراد أنها أقل ما يجزئ من القراءة في قيام الليل وقيل تكفياه الشر " انتهى .

312- باب ما يقول إذا أخذ مضجعه

353- عن حذيفة قال ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده ثم قال " باسمك اللهم أموت وأحيا ، واذا استيقظ قال " ألحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور" سنده صحيح (**709**) .

354- عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول : " اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجات ظهري إليك وفوضت أمري إليك رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مات مات على الفطرة ". سنده صحيح (**710**) .

355- عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أوى أحدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة[154] إزاره ، فإنه لا يدري ما خلفه عليه ، ثم يضطجع على شقه الأيمن ، ثم يقول : بإسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه وإن أمسكت

[154] اي طرف الازار وحاشيته من داخل انظر " النهاية " لابن الاثير

نفسي فارحمها وإن أرسلتها ، فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين " .صحيح لغيره (712)

356- عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسل كان إذا أوى إلى فراشه قال : " ألحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي ". سنده صحيح (713)

357- عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لدغ فبلغ منه ما شاء الله ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " أما إنه لو قال حين أمسا – أو قال حين يمسي – : أعوذ بكلمات التامات من شر ما خلق – ثلاثا – لم يصره " إسناده صحيح (714)

358- عن عبد الله بن عمر وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول إذا اضطجع للنوم : " اللهم باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي ". إسناده حسن (716)

359- عن سهيل بن أبي صالح ، كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام ، أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول : " اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورت كل

شيء فالق الحب والنوى ، منزل التوارة والإنجيل والفرقان ، أعوذ بك من شر كل شيء أنت أخذ بناصيته أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر ، فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء إقض عني الدين وأغني من الفقر " وكان يروى ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. سنده صحيح (**717**) .

360- عن أبي الأزهر الأنماري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليم وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال :" اللهم اغفر لي ذنبي واخس شيطاني وفك رهاني ، وثقل ميزاني ، واجعلني في الذكر الندي الأعلى " إسناده صحيح (**718**).

361- قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من أوى إلى فراشه طاهرا ... لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله عز وجل فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه " .صحيح لغيره [155] (721)

362-عن أنس بن مالك قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني

[155] الحديث صحيح خلافا للمحقق فانه حسنه فقط والراجح الأول فان للحديث طريق صحيح فات المحقق كما تراه مبينا في " الصحيحة (**3288**) وما حذفناه مكان النقط ليس له ما يشهد.

وآواني ، والحمد لله الذي اطعمني وسقاني ، والحمد لله الذي من علي فأفضل علي ... وأسالك بعزتك أن تنجيني من النار إلا حمد الله عز وجل بمحامد الخلق كلهم " إسناده حسن)[156] 722)

363- عن عبد الله بن عمر أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال : " اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسالك العافية " فقال له : سمعت هذا من عمر ؟ قال : من هو خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم " سنده صحيح (**723**)

364- عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من قال حين يأوي إلى فراشه ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، غفرت له ذنوبه أو خطاياه – شك مسعر – وإن كانت مثل زبد البحر ، أو اكثر من زبد البحر ". صحيح لغيره (724)[157]

---

[156] ضعف المحقق هذا الحديث لجهالة خلف بن المنذر، والصحيح أن الحديث حسن الإسناد لأجل خلف هذا وبيانه بتفصيل في "الصحيحة " (**344/1317/7**)

[157] قد روي موقوفا ولا يضره لان له حكم لفرع وانظر " صحيح مواره الضمان (**2006**) الالباني .

365- عن أبي هريرة أن أبا بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : " قل اللهم فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ، ومن شر الشيطان وشركه ، قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت ،وإذا أخذت مضجعك " سنده صحيح (**726**)

366- عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال : " رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ..." صحيح لغيره (**730**).

367- عن علي رضي الله عنه قال ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي ، فأمرت فاطمة أن تأتي النبي صلى الله عليه وسلم تستخدمه قال ، وكانت فاطمة تطحن وتعجن بيدها حتى تنفطت[158] ،فانطلقت فاطمة، وكان يوم عائشة – رضي الله عنها ، فلم تجد النبي صلى الله عليه وسلم ، فرجعت ثلاث مرات. قال : ولم يرجع حتى صلى العشاء ، فقالت عائشة : يا (بني) الله قد

[158] اي تأذت بذلك

جاءت فاطمة اليوم إليك مرارا تطلبك كل ذلك لا تجدك ، وقال : في ليلة باردة ، فقال النبي صلى الله عليه ولسم : " ما جاء بها اليوم إلا حاجة، فخرج حتى قام على الباب فقال علي : وقد أخذت أنا وفاطمة مضاجعنا ، فلما استأذن تحركت لأقوم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " كما أنتما على مضاجعكما " فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عند رؤوسهما وأدخل قديه بينهما من البرد قال : حتى وجدت برد قدميه على صدري ، فقال ، ما جاء بك اليوم يا فاطمة ؟ قالت ، طحنت اليوم يا رسول الله حتى شق علي وتنفطت يداي فأتيتك تخدمني ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "ألا أدلكما على ما هو خير من ذلك فقال : قلنا بلى قال : " إذا أخذتما مضجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين وسبحانه ثلاثا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلاثين ، فهو أفضل من ذلك ".

قال علي : ما تركتها منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الكواء : ولا ليلة صفين ؟ قال ، ويلك ما أكثر ما تعنفني ، ولا ليلة صفين ، ذكرتها من آخر السحر.صحيح(**741**)

368- عن عبد الله بن عمر وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " خصلتان من يحصيهما دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل ، يسبح أحدكم في دبر كل صلاة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا، فذلك باللسان خمسون ومائة ، وبالميزان ألف وخمسمائة ، وإذا أوى أحدكم إلى فراشه ، يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين ، فذلك مائة باللسان وألف بالميزان ، فأيكم يخطئ كل يوم ألفين وخمسمائة خطيئة " فقال رجل : يا رسول الله كيف لا نحصي هذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يأتي الشيطان أحدكم عند ذلك ، فيذكره حاجة كذا وحاجة كذا ، وإذا اخذ مضجعه ذكره حاجة كذا وحاجة كذا " قال عبد الله بن عمرو ، ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعقدهن بيده[159] صحيح لغيره .

313- باب ما يقول من ابتلي بالأهوال يراها في منامه .

369- عن محمد بن المنكدر قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه أهاويل يراها في المنام فقال: إذا اويت الى فراشك فقل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن

[159] اي يسبح بيده وبيده اليمنى لما صح عند ابي داود (**5065**) بلفظ : " كان يعقد التسبيح بيمينه " .

شر عباده ، ومن هزات الشياطين وأن يحضرون " حسن لغيره (744).

314- باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا

370- عن عائشة أنها كانت إذا أرادت النوم تقول : اللهم إني أسالك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة ، نافعة غير ضارة ، وكانت إذا قالت هذا عرفوا أنها غير متكلمة بشيء حتى تصبح أو تستيقظ من الليل " سنده صحيح (745).

315- باب كراهية النوم على غير ذكر الله عز وجل :

371-عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من اضطجع مضجعا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كانت عليه من الله عز وجل ثرة " سند حسن (749).

372-عن عبد الله بن عمرو قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه أنه يفزع في منامه فقال رسول الله صلى عليه وسلم : إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن شر همزات الشياطين وأن يحضرون " حسن لغيره (750).

316- باب ما يقول إذا أصابه الأرق

373-عن خالد بن الوليد رضي الله عنه كان يورق – أو أصابه أرق – فشكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يتعوذ عند منامه بكلمات الله التامات من غضبه ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون . حسن لغيره (**702**) وقد تقدم برقم (**320**)

317- باب ما يقول إذا تعار[160] من الليل

374- عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من تعار من الليل فقال : لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله ، والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم رب اغفر لي إلا غفر له ، فإن قام فتوضأ ، قبلت صلاته " سنده صحيح (**753**).

375-عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال : كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوئه وطهوره لحاجته ،وكان يقوم من الليل فيقول : سبحان ربي وبحمده

[160] اي استيقظ

سبحان ربي وبحمده الهوي [161] من الليل " ثم يقول سبحان الله رب العالمين سبحان الله رب العالمين – الهوي – يعني الطويل من الليل " سنده صحيح (754) .

376- عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعار من الليل قال : لا إله إلا الله الواحد القهار رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ". سنده صحيح (759).

377- عن بريدة قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يدعوا فقال ، اللهم إني أسالك باسمك بأني أشهد انك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفؤ أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا ادعى به أجاب " صحيح لغيره (760)

378-عن عقبة بن عامر قال : بينما أنا أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا عقبة ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بها الناس ؟ قلت ، بلى بأبي وأمي أنت رسول الله قال: فقرأ علي (قل أعوذ برب الفلق) و (

[161] في هامش بعض نسخ الكتاب " الضائقة من الليل " .

قل أعوذ برب الناس) قال ، فلما أقيمت الصلاة صلاة الصبح قرأ بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر بي فقال : " كيف رأيت يا عقبة ؟ إقرا بهما كلما نمت وقمت " سنده حسن (**761**) .

379- عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام[162] الى الصلاة من جوف الليل يقول : " اللهم لك الحمد أنت نور السموات والارض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيام السموات والأرض ، ولك الحمد أنت رب السموات والارض ومن فيهن ، أنت الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت ، إليك أنبت وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت " صحيح لغيره (**762**) .

380- عن ابن عباس قال بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه قام الى طهوره فأخذ سواكه فاستاك ، ثم تلا هذه الآية : (إن في خلق السموات والارض واختلاف

[162] هذا الدعاء من ادعية استفتاح صلاة الليل كما وقع صريحا في بعض الروايات وبيانه بتفصيل في اصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (**1/262-264**) للعلامة الامام الالباني رحمه الله .

الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) حتى قارب أن يختم السورة أو ختمه ، ثم توضأ فأتى مصلاه وصلى ركعتين . إسناده صحيح (**764**) .

318- باب ما يقول إذا قام عن فرشه من الليل ثم عاد إليه

381 –عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ، ثم عاد إليه فلينفضه بصنفه[163] إزاره ، لا يدري ما خلفه عليه ، ثم ليضطجع ، ثم ليقل باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه ، أن امسكت نفسي فاغفر لها ، وإن رددتها فاحفظها بما تحفظ به أحدا من الصالحين " صحيح لغيره (**767**) وقد تقدم برقم(**353**) .

382- عن علي بن أبي طالب قال : بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليله ، فكنت أسمعه إذا فرغ من صلاته وتبوأ مضجعه يقول : اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بك منك ، اللهم لا أستطيع ثناء عليك ، ولو حرصت ، ولكن أثني عليك كما أثنيت على نفسك " صحيح لغيره (**768**)

[163] اي طرفه وحاشيته ووقع في رواية " داخلة ازاره)

319- باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

383- عن عائشة قالت : يا رسول الله ، إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : " قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني " صحيح لغيره (769) .

320-باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

384- عن ابي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله عز وجل ، فليحمد الله – عز وجل – عليها وليحدث بها ، فإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان ، فليستعد بالله من شرها ، ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره " إسناده صحيح (770).

321- باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره

385- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول : إن كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الرؤيا الصالحة من الله تعالى ، فإذا رأى أحدكم ما يحب ، فليقصه على من يحب وإذا رأى أحدكم ما يكره فليتعوذ بالله من

شرها ، ومن شر الشيطان ، وليتفل عن يساره ثلاثا ، فإنها لن تضره " إسناده صحيح(771)

322-باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره

386- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأعرابي جاءه فقال: إني حلمت أن رأسي قطع ، وأنا اتبعه ، فزجره النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال: " لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام " إسناده صحيح (773)[164*]

*164 قال مقيده ابو عماد الاثري غفر الله له الى هنا انتهى جمع الصحيح من هذا الكتاب المبارك ليلة الاربعاء السابع من شهر رجب الفرد سنة الف واربعمائة وخمس وثلاثين من هجرة لمصطفى صلوت ربي وسلامه عليه الى يوم الدين .

سائلا المولى جل وعلا بفضله وجوده وكرمه ان يمن علينا بالامن والايمان والرضوان ، وان يجعل ما سطرناه في ميزان حسناتها ، وان يصلنا ثواب كل من قراه وعمل بفحواه الى يوم الدين ، اللهم امين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى ال وصحبه اجمعين واخره عوانا ان الحمد لله رب العالمين .

* فهرست الكتاب *